

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

الوسائل التعليمية وأثرها في اكتساب اللغة العربية
الفصحى
كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي دراسة
تحليلية نقدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

د. عبد الحليم معزوز

إعداد الطالبتين:

* بشرى زلباح

* نعيمة روانة

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور.....سمير معزوز.....رئيسا
الدكتور.....عبد الحليم معزوز.....مشرفا ومقررا
الدكتور.....خالد سومانى.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

CORONAVIRUS
COVID-19





شكر وعرّفان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام الأكملان
الأتمان على نبيك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من الشكر الجميل الاعتراف بالفضل لأهل الفضل، ولا أقلّ من الشكر
والثناء عند العجز عن المكافأة.

ولما كان شكر الناس من شكر الله جل وعلى، كان لازما علينا أن نتقدم بكامل
الشكر والثناء إلى الوالدين الكريمين اللذين مهما صنعنا لهما فلن نوفيهما حقهما
العظيم علينا - فالله نسأل أن يحفظهما - كما نتقدم بخالص الشكر وعظيم القدر
لأستاذنا الفاضل المشرف "الدكتور عبد الحليم معزوز" الذي أعاننا
بتوجيهاته العلمية، ونصائحه القيمة، وطيبه نفسه وتواضعه.

والشكر والعرّفان والتقدير موصول إلى كل من علمنا حرفا معلمين وأساتذة في كل
المراحل الدراسية.

فجزى الله الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

بشرى - نعيمة

مقدمة

تعد الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية لما تؤديه من دور في تحقيق التطور والتقدم في مجال العلوم، وقد أصبح الاعتماد عليها ضرورة من ضروريات الحياة، وهذا ما جعل التربويين يحاولون توفير كل الوسائل التي تخدم متطلباتهم لتحقيق غاياتهم في إيصال المعارف وتحسين طرائق التدريس وأهداف التعليم مكوّنين بذلك جيلا متعلما ذا كفاءة عالية يواكب جل التطورات العلمية في جميع ميادين الحياة.

و رغم ظهور وسائل تعليمية متطورة و حديثة خاصة منها الوسائط التكنولوجية التي تسهل على المعلم تقديم المعارف و إيصالها، إلا أنّ الكتاب المدرسي يعتبر الأهم بين وسائل التعليم المستمرة و ذلك لما له دور كبير في العملية التعليمية فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، و على هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي و يلجأ إليه المتعلمون في اكتساب تعلماتهم.

وبناءً على ما سبق ذكره حاول المختصون في المنظومة التربوية وضع كتاب للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وفق منهاج يسعى للوصول إلى كفاءات لغوية في اكتساب اللغة وتدريبها باستغلال الأنشطة اللغوية المختلفة من شتى جوانبها اللغوية والفكرية، فكان لذلك دور مهمّ لاكتساب و استيعاب المتعلمين لهذه الأنشطة.

ولذلك وقع اختيارنا على أن يكون عنوان مذكرتنا ب: الوسائل التعليمية وأثرها في اكتساب اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي دراسة تحليلية نقدية، والذي نسعى من خلال إلى الإجابة عن الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية في اكتساب التلميذ للغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات التي تدور حول الموضوع نحصرها في ما يلي:

ما هي أنشطة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي؟

هل يستفيد التلميذ مما يقدم إليه من أنشطة لغوية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا مجموعة من الفرضيات تمثلت في:

احتواء الكتاب على أنشطة متنوعة تساعد التلميذ على اكتساب رصيد لغوي.

إسهام أنشطة الكتاب في تنمية قدرات التلاميذ.

وتتجلى الدوافع الموضوعية في اختيارنا لهذا الموضوع فيما يأتي:

• إبراز أثر كتاب اللغة العربية على الاكتساب اللغوي.

أما الدوافع الذاتية فتتمثل في:

• ميولنا الشخصي للبحث في مجال التعليمية.

• حبنا وشغفنا لتدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية مستقبلا.

وبناء على هذه الإشكالية وانطلاقا من مقتضيات الموضوع وحتى تكون هذه الدراسة ملمة ومن منظور بين ارتأينا إلى وضع خطة ممنهجة تمثلت في فصلين احدهما نظري والآخر تطبيقي تتصدرهما مقدمة وتلحقهما خاتمة، فتطرقنا في الفصل النظري إلى مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول الوسائل التعليمية عالجا فيه : أنواعها، قواعد استخدامها، أهميتها ومعوقات استعمالها، أما المبحث الثاني فجااء متضمنا لمفهوم الاكتساب اللغوي ومراحله وآلياته وأهم العوامل المؤثرة فيه، ثم انتقلنا إلى الفصل التطبيقي والذي قسمناه إلى مبحثين في المبحث الأول وصف مدونة الدراسة ثم تعرضنا في المبحث الثاني إلى دراسة تطبيقية على النصوص المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي والذي تناولنا فيه تحليل النصوص الموجهة للتلاميذ وأهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على المنهج الوصفي مستنديين على آلية التحليل لأنه المنهج الأنسب في مجال التعليمية إذ يكثر استعماله في مثل هكذا أبحاث تربوية كما يسهم هذا المنهج في وصف الظواهر اللغوية ويحللها كما هي.

ومن الأبحاث العلمية التي تمس موضوع دراستنا نذكر دراسة " سهام حشروف، ريمة حشروف " والتي جاءت تحت عنوان " الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المعجم اللغوي عند تلاميذ الابتدائي " والتي حاولتا من خلالها الإجابة عن إشكالية مفادها: ما هو دور الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي عند تلاميذ الابتدائي؟

والتي توصلتا فيها إلى جملة من النتائج التعليمية وأهم ما خلاصا إليه أن الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فعالية وكفاءة في مساعدة المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية.

وحتى يكون بحثنا وافيا وذا قيمة استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- نسيمه ورد تكال وآخرون، كتابي في اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي.
- سمير جلوب، الوسائل التعليمية.

- عز الدين حنا داوود، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

- حسان الجلاي والوحيد فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية.

وتكمن أهمية موضوعنا في تحديد أهم الأنشطة التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي.

أما هدفنا من هذه الدراسة فكان تحديد ما إذا كان كتاب السنة الثانية للغة العربية قادرا على إنتاج كفاءة لغوية لدى تلاميذ هذه المرحلة.

وكأي بحث لا يخلو من الصعوبات واجهتنا بعض العقبات أهمها: ضيق الوقت ونقص المصادر والمراجع لدى مكتبة الجامعة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نسدي عبارات الشكر والتقدير لكل من قدم لنا يد العون لإنجاز هذا البحث المتواضع.

الفصل الأول

أثر الوسائل التعليمية على
الاكتساب اللغوي

تعد الوسائل التعليمية (teaching aids or (media) من العناصر المهمة في المنهج دراسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، أو تجسيد مجرد أو إبراز تفاصيل دقيقة وبصفة عامة يمكن القول أنه لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرباً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضروريات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ من بنية منظومتها، ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونة الأخيرة، مع ظهور النظم التعليمية الحديثة، وبالتالي فالوسائل التعليمية هي عبارة عن "مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ، وتعرف أيضاً على أنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم"¹.

1- الوسائل التعليمية:

1-1- أنواع الوسائل التعليمية:

يُصنف الخبراء والروائيون الوسائل التعليمية والذين يهتمون بها وبآثارها على أساس الحواس الخمس، فبدون معرفة أنواع هذه الوسائل يستحيل توظيفها في الموقف التعليمي بطريقة جيدة، في ضوء أهداف تعليمية واضحة وهذا التصنيف يكون كالتالي:

1-1-1- الوسائل البصرية Visualaids :

"وهي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر، كما هو واضح من التسمية، أي أنه يمكن رؤيتها لإسماعها، وحيث أشارت الدراسات في مجال الوسائل التعليمية إلى أن ما يقارب 13% من المعلومات والحقائق التي يتعلمها الفرد تأتي عن حاسة البصر، فإن ذلك يؤكد أهمية هذا النوع من الوسائل التعليمية المتصلة بحاسة البصر"².

¹ - عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ط1، 2001، ص13.

² - عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1414هـ، ص47.

فالوسائل البصرية من الوسائل المهمة والضرورية التي يلجأ إليها المعلم في القسم خلال العملية التعليمية لما لها من خصائص ومزايا تتمتع بها وتميزها عن غيرها من الوسائل التعليمية الأخرى، ومن بين أهم الوسائل التعليمية البصرية يمكن أن نذكر بعضها كالآتي:

(أ) الكتاب المدرسي

هو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، والذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظراً لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان عليه لأن واضعوه هم عادة من المتخصصين في التربية والمادة العلمية.¹ بمعنى أن الكتاب هو الجانب التطبيقي الذي يحتوي على المواد العلمية التي بدورها تساعد وتوجه المدرس على الكيفية التي يستطيع بها الوصول إلى الأهداف التي تسعى إليها المناهج، كما نجد للكتاب أهمية نذكر منها :

❖ يوفر إطاراً عاماً للمقرر الدراسي: يتم تأليف الكتاب المدرسي وفقاً لأهداف محددة مسبقاً للمنهج ويتولى تأليفه مختصون في التربية وتكون لديهم الخبرة والخلفية التي تمكنهم من تحديد إطار مناسب للمقرر الدراسي وفقاً للأهداف، حيث تمكن الأستاذ أن يصوغ الأهداف الإجرائية لأي موضوع ويساعده على التنظيم الجيد والمنطقي للدروس ويتناوله بأسلوب سهل وميسر له ولتلاميذه.²

بمعنى أن يتم تأليف الكتب من طرف أشخاص مختصين ووفق ما تحدده المنظومة التربوية.

¹ - رحيم علي صالح، سماء تركي داخل، المنهج والكتاب المدرسي، دار كتب نور الحسن، بغداد، ط1، (1438-2017)، ص157.

² - حسان الجليلي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص206.

❖ **تنظيم التعليم:** فالكتاب المدرسي يحتوي خبرات وأنشطة وأسئلة منظمة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منظمة، وإن الموضوعات المطروحة في الكتاب المدرسي تعتمد واحدة على أخرى، فيصب بالفائدة على المعلم في مساعدته لتكوين أفكاره، واستنكاره واستيضاح ما يريد تحقيقه من أهداف، أما المتعلم فإن الخبرات والأنشطة تجعل منه أكثر تمكّنا من المادة المعرفية والمهارات التي تنمي لديه¹ فعملية التنظيم تعم بالفائدة على المعلم والمتعلم معا، وتقوم بمساعدتها في العملية التعليمية والوصول إلى الغايات المرجوة.

❖ **تنمية مهارات القراءة:** ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرئيسية أي عندما يقرأ المتعلم الكتب الدراسية، ذلك يزيد من مهاراته القرائية ويحاول إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتنمية سرعته القرائية وهذه المهارات في حد ذاتها تمكن المعلم من اتصال المادة العلمية لعقل المتعلم بكل يسر وسهولة.² بمعنى أن الكتاب المدرسي ينمي مهارة القراءة لدى المتعلم فكلما زاد اطلاعه على الكتب تحسن مستوى القراءة لديه، فمعظم التلاميذ وخاصة في المرحلة الأساسية لا يملكون ولا يطلعون على المراجع الكافية، وبالتالي يوضع الكتاب المدرسي لسد هذا الفراغ. واستطاع أيضا حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي تلخيص أهمية الكتاب على النحو التالي:

3

❖ **أنه مصدر أساسي للمعرفة وقريب المنال:** من أهم ميزاته توفره في كل وقت وحين لدى جميع التلاميذ ويستقي منه كل التلاميذ المعرفة ويساعدهم على تنمية محصولهم المعرفي.

¹ -رحيم علي صالح، سماء تركي داخل، المنهج والكتاب المدرسي، دار مكتب نور الحسن، بغداد، ط1، (1438-2017)، ص161.

² - نفسه، ص160.

³ -حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص206-207.

❖ يقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب: فهو بسيط ويقرب لهم المعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب.

❖ يسهل على المعلم تحضير الدروس: إذ يهيئ له القدر الضروري من المعلومات.

❖ يعد هو الأساس فهو الدرس بعينه والباقي من الوسائل التعليمية مجرد تابعات للكتاب فقط ورغم التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي والثقافي والتعبيرات والتطور الذي عرضته المناهج وهذا ما جعل أهميته تقل وقيمه تتراجع إلا أنه ما يزال هو الأهم والمهم في العملية التعليمية وخاصة في دول العالم الثالث.

فالكتاب المدرسي يعتبر أهم وسيلة من الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها بقدر كبير في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها أبداً رغم التطور الحاصل في الوسائل التعليمية.

(ب) - السبورة: "وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع المدرس وتستخدم كذلك بمصاحبة كثير من الوسائل التعليمية واشتراك التلاميذ عليها"¹ من أهم خصائصها، أنها تقوم بعرض المادة على عدد كبير من الدارسين في وقت واحد، ولا تحتاج إلى تجهيز أو تحضير مسبق كما أنها تجذب انتباه المتعلم وتعيّنه على تذكر عناصر الدرس.

وبالتالي فإن السبورة تُعد من أهم الأدوات التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية، لذا فهي ليست وسيلة بصرية مهمة للتلاميذ فحسب، بل هي وسيلة لخلق روح الوحدة في القسم، لأن أبصار التلاميذ تتركز عليها غالباً وبالتالي فهي تحسن من مقدرة المعلم على التعليم وطاقة التلاميذ على التعلم.

(ج) - الرسوم التعليمية: "وهي تلك المواد والرموز الخطية البصرية التي تم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم خصوصاً تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط

¹ - سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحاني للنشر، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017، ص7.

كموضوعات العلوم والجغرافيا ومن أنواعها¹مثلا: الرسوم البيانية وتشمل مثلا: (الأعمدة البيانية والخطوط البيانية ، والصور البيانية)...والرسوم التوضيحية والتي يقصد بها الرسوم الموجودة على أسطح بعض الأشياء والتي تقوم بتوضيح وتركيب الشيء أو كيفية عمله كالرسوم التوضيحية التي توضح لنا كيفية تركيب خزانة مثلا.

(د) - الخرائط: وهي تشمل على أنواع مختلفة من الخرائط منها الخرائط الطبيعية ومنها البشرية² وقبل هذا فالخريطة هي عبارة عن تمثيل هندسي مستوٍ مبسط لكل أو جزء من سطح الأرض، منها الطبيعية مثل خرائط السطح والتضاريس والجيولوجيا والمناخية ومنها البشرية مثل: الخرائط الاقتصادية، خرائط النقل والمواصلات، والخرائط السكانية .

فالخريطة تعتبر وسيلة تعليمية وفعالة في الدرس وخاصة في مجال الجغرافيا باعتباره مجالا يُعنى بعلم الأمكنة، لذا فتوظيف الخريطة أثناء الدرس من شأنه أن يساعد على تقريب الصور والأفكار لدى المتعلم. ونظرًا لمدى أهميتها أثناء الدرس فإنه لا يمكن الاستغناء عنها في الممارسة الديدانكتيكية.

(هـ) - النماذج: Models: "تعمل المجسمات على تكوين وتنمية محركات معينة ولذا يجب أن يتاح للتلميذ تناولها بأيديهم ودراستها بأنفسهم، وينبغي إبراز الفروق بين النماذج والأشياء الحقيقية التي تمثلها، وحدودها أو تصورها أنها قد تكون مفاهيم خاطئة عن حجم أو شكل أو لون أو مادة الأشياء الحقيقية وأنه يجب استخدام النماذج المتحركة في المواقف التي تستلزم ذلك، لكن تكلفتها أحيانا عالية بالنسبة لفعاليتها³ فتعد النماذج التعليمية إحدى الوسائل التعليمية والأساليب المساعدة على معالجة القصور في توظيف الشيء الحقيقي والخبرات

¹ - نفسه، ص 42-43.

² - علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم حداد: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم؛ مؤسسة شبان الجامعة، الإسكندرية، 2014، ص 18.

³ - هنية بنت عبد الله بن السراج السعداوي، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لرياض الأطفال، دار مكتبة الرشد؛ المملكة العربية السعودية، ط1، 2005، ص 25.

المباشرة، وتصبح النماذج التعليمية في بعض الأحيان ذات أهمية تفوق استخدام الشيء الحقيقي، فهي خبرات معدلة للواقع تعمل على إعادة تنظيم محتوى الأشياء الحقيقية، فهي أساليب بديلة عن الأشياء الواقعية.

(و)- "المعارض والمتاحف التعليمية: وتشمل كافة الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتوجات تعليمية سواء كانت هذه الأماكن دائمة أو مؤقتة فاصطحاب المعلم لطلبته إلى معرض الأجهزة التعليمية أو معرض اللوحات أو الصور التعليمية أو معرض للرسوم التعليمية أو معرض للمنتجات الزراعية أو متحف الآثار والتحف التاريخية، كل ذلك يتيح للمتعلم فرص اكتساب خبرات تعليمية على طبق الملاحظة المحسوسة"¹.

فقد أصبحت المتاحف والمعارض وسيلة من الوسائل التعليمية المهمة في العملية التعليمية إذ تعكس الصورة الثقافية والتاريخية لبلده، فمن خلالها يتعرف التلميذ على هذه الصورة الثقافية فتكون لديه صورة وشعور مختلف، يزيد من حب المعرفة والاطلاع لدى التلميذ، إضافة إلى تنمية ميوله وهوياته التاريخية والعلمية والفنية والثقافية.

فالوسائل التعليمية البصرية تعد من أهم أنواع الوسائل التعليمية، لأنها تشكل الجزء الأكبر والأبرز في الحياة اليومية التعليمية في وقتنا الحالي، ولهذا يجب السعي وراء توفيرها وتطبيقها داخل الصف بين الحين والآخر باعتبار أن غالبية المعلمين أصبحوا اليوم قادرين على الحصول على المعدات المطلوبة، إذ تسهم هذه المعدات في إثراء الدرس.

1-1-2- الوسائل السمعية (Auditory Aids) :

بعد استعراض بعض الأمثلة للوسائل البصرية ومجالات استخدامها في العملية التعليمية لتحقيق أهداف المنهج المدرسي ننتقل إلى الحديث عن أمثلة الوسائل السمعية من أجل إبراز دورها في تهيئة الخبرات التعليمية عن طريق حاسة السمع.

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط1، 1998، ص105.

"فالوسائل السمعية هي الوسائل التي تستخدم فيها السمع كما تبين من تسميتها ولحاسة السمع أهمية كبيرة تتجلى في تمييز الأصوات على اختلاف أنواعها، وتأتي حاسة السمع هذه في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في عملية التعلم، إلا أن هناك علاقة وطيدة بين الحاستين، فإحدهما مكمل للآخرى، وهذا التكامل يؤدي إلى نتائج ايجابية في عملية التعلم."¹

وهذا يعني أن حاسة السمع لا تقل أهمية عن حاسة البصر فهي تأتي بعدها من حيث الأهمية، إذ تعمل الوسائل السمعية على نقل المعلومات والأفكار والانفعالات من المرسل إلى المستقبل مباشرة، فتحقق بذلك التواصل اللفظي بين أطراف العملية التعليمية.

ومن أمثلة الوسائل السمعية من أجل إبراز دورها في تهيئة الخبرات التعليمية عن طريق حاسة السمع: **الإذاعة والتسجيلات الصوتية** باعتبارهما نموذجين أساسيين من نماذج الوسائل السمعية ذات التأثير والفعالية في العملية التعليمية² واللذان يعتبران أهم وسيلتين سمعيتين، يعتمد عليهما في العملية التعليمية لمميزات ذكرها لاحقاً.

أ- الإذاعة:

"أحد أهم الوسائل السمعية تكون عن طريق المذياع فالمذياع كوسيلة تعليمية عبارة عن برامج إذاعية مسموعة تقدم مختلف البرامج المتنوعة، من البرامج الثقافية والدينية والتاريخية والأدبية والاجتماعية والعلمية التي يشرف عليها أهل الخبرة والمعرفة، في هذه المجالات بمشاركة الفنانين في الإعداد والتمثيل والإخراج، ولكن هذه البرامج لا تعتبر تعليمية إلا إذا توافرت فيها شروط معينة."³ يمكن تلخيصها في:

- أن يرتبط البرنامج الإذاعي بمنهاج التعليم المقرر في المدارس.
- أن يناسب البرنامج الإذاعي تلاميذ صف معين في مرحلة ما.

¹ عبد المحسن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 81.

² نفسه، ص 83.

³ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، ط1، 2003، ص 39.

كل هذا يؤكد على أن الإذاعة من أهم الوسائل الصوتية المسموعة والمفيدة في عملية التعليم باعتبارها الوسيلة الأكثر انتشارا وشعبية في المجتمعات، إضافة إلى أنها وسيلة تعليمية مناسبة لكافة فئات المتعلمين ولا تحتاج إلى بنية تحتية وإمكانات عالية التكاليف.

فالإذاعة تساعد التلاميذ في حفظ الأناشيد والصور القرآنية، لأنها تتميز بقدرتها في تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين لفترات طويلة.

ب- التسجيلات الصوتية:

المسجل: "هو جهاز سمعي، أو مثير سمعي، وهو مفيد جدا في العملية التعليمية إذ أراد له المعلم ذلك، إذ يمكن للمعلم النبيه أن يستخدمه بأشكال عديدة تكون فيه الفائدة له ولطلابه".¹ للتسجيلات الصوتية استخدامات متعددة نذكر أهمها²

- تسجيل الدروس والمحاضرات والبرامج الإذاعية، وحفظ الأناشيد والموسيقى والقصص.
- تسجيل القصص المقررة في المنهج والبرامج الإذاعية التربوية.
- تعزيز عمل بعض الأفلام الثابتة كالشرائح.

فالتسجيلات الصوتية من أهم الوسائل السمعية التي تساعد المتعلم على النطق السليم وحسن الإلقاء، وتمكن المعلم من استخدامها بأشكال عديدة تعود بالفائدة على تلاميذه كتعلم التجويد وحفظ الأناشيد والقصص والموسيقى ومن أهم مميزات أنها سهل الحصول عليها دون تكلفة تذكر، بالإضافة إلى سهولة استعمالها واستخدامها وتشغيلها.

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 247.

² - محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، الأردن، دط، 2008، ص 82.

1-1-3- الوسائل السمعية البصرية:

"وتتضمن الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاستي السمع والبصر في وقت واحد مثل السينما والتلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة.¹ بالإضافة إلى جهاز عرض البيانات واللوحات الذكية وغيرها من الوسائل.

فالوسائل السمعية البصرية هي الوسائل المتعددة الحواس والتي تشمل جميع الحواس التي تعتمد في استقبالها على السمع والبصر، إذ تجعل المتعلم يوظف أكثر من حاسة، فكلما زاد عدد الحواس زاد التفاعل، مع المدرس مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية.

أ- التلفزيون التعليمي:

يعتبر التلفزيون وسيلة تربوية في خدمة المناهج الدراسية حيث يستطيع المعلمون إعطاء دروس تتعلق بتعليم اللغات والعلوم، والنحو واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا.

وأثبتت الدراسات العديدة أن التلفزيون يصلح لأن يكون وسيلة تعليمية ناجحة، وقد أدرك التربويون أهمية التلفزيون في العملية التعليمية فخططوا لاستثماره في عملية التعليم والتعلم للأسباب التالية:²

- مواكبة التطور العلمي عن طريق ما يثبته التلفزيون من اكتشافات علمية جديدة ومن تطور في مجال التكنولوجيا.
- وجود تفاعل بين محتوى البرنامج التعليمي والطفل والمتعلم.
- سهولة الاستخدام حيث أنه لا يحتاج إلى مهارات كبيرة عند استخدامه.

فالتلفزيون التعليمي يصنف ضمن أهم وسائل الإعلام التعليمية، وذلك لدوره الهام والكبير في تثقيف وتعليم الأشخاص عن طريق مختلف البرامج التعليمية التي يعرضها والتي

¹ - نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص23.

² - علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم حداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ص72-73.

تستهدف مختلف الأعمار والفئات، فهناك قنوات مخصصة لتقديم برامج لذوي الاحتياجات الخاصة، فالتلفزيون يعتبر من الوسائل التعليمية المميزة والحديثة الفاعلية في التعليم.

ب- الأفلام التعليمية: Éducationnel Films

تعتبر الأفلام التعليمية من أهم الوسائل السمعية البصرية لما لها من تأثير على العملية التعليمية إذ " أثبتت نتائج الأبحاث والدراسات نجاح الأفلام التعليمية في المجال التربوي، بل إنها المصدر الوحيد في الكشف عن بعض الحقائق العلمية وتدريب بعض المهارات الحركية والتحقق من صحة بعض الأحداث التاريخية وتتناول الأفلام التعليمية موضوعات متعددة في صميم المناهج الدراسية مثل مواد التربية الإسلامية، ومواد العلوم الاجتماعية، وخصوصاً مادتي التاريخ والجغرافيا وفي تدريس المواد العلمية مثل الجيولوجيا والكيمياء ، والأحياء"¹.
ومن أهم مزاياها²:

- تجمع الأفلام التعليمية بين الصوت والصورة والحركة، وبذلك تتيح المجال لإشراك حاستين من حواس التعلم في عملية استقبال المعلومات التي تعرضها الأفلام مما يزيد من فعالية التعلم.
- تعمل الأفلام التعليمية على تنمية ميول الدارسين في متابعة موضوعات الدراسة التي يعرضها الفيلم والموضوعات الأخرى المتصلة بها، وبذلك تزداد دائرة إطلاع الطلاب واتجاهاتهم.
- تتيح الأفلام التعليمية المجال للدراسة المتعمقة لمختلف الموضوعات المتصلة بالمنهج المدرسي.

¹ - عبد المحسن بن عبد العزيز ايانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها، ص104.

² - نفسه، ص 107_108.

فالأفلام التعليمية وسيلة ناجحة في مجال التعليم، فهي أداة مساعدة في التدريس بحيث تعرض أشياء قد لا يتمكن الطلاب من تجربتها واقعيًا، وبالتالي تُحسن هذه الأفلام من كفاءة التدريس.

ج- الحاسوب: l'ordinateur

"هو آلة إلكترونية تعمل طبقًا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر"¹.

من أهم مزايا استخدام الحاسوب في العملية التعليمية:²

- يقدم الحاسوب المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرات الطلبة.
- يوفر الحاسوب فرصًا بالتفاعل مع المتعلم مثل الحوار التعليمي.
- يوفر عنصر الإثارة والتشويق.
- يسهل على الطالب اختيار ما يريده في الزمان والمكان المناسبين.

وبالتالي فالحاسوب يعتبر من أكثر الوسائل التي دخلت مجال التعليم وأصبح جزءًا منها، سواء مجال التعليم الجماعي أو مجال التعليم الذاتي، فهو بذلك أحد الأدوات التعليمية الهامة في المراحل الدراسية المختلفة التي يتم تقديمها لطلاب المدارس والجامعات، كما أن هذه الوسيلة من شأنها تحسين جودة التعليم وإثراء المعرفة.

¹- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص150.

²- نبهان يحيى محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص 111.

د- جهاز عرض البيانات: Data Show

"وهو جهاز إلكتروني يُستخدم في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسوب، كما يمكن استخدامه في عرض المواد التعليمية الفيديوية الموجودة على شريط الفيديو، أو من جهاز التلفزيون"¹.

"ويتم استخدام جهاز عرض البيانات (الداشو) على نطاق واسع في مراكز التعلم وفي قاعات المحاضرات بالمدارس والجامعات، وفي قاعات المؤتمرات والاحتفالات، أو في المسارح وغيرها وأصبح في إمكانك عمل سينما في منزلك باستخدام جهاز الداشو.

ويطلق على جهاز البيانات عدة مسميات²

- جهاز عرض البيانات والفيديو.

- جهاز عرض الوسائط المتعددة.

- جهاز عرض بالبلور السائل الكريشال.

وبالتالي يعتبر جهاز الداشو من التقنيات الحديثة في مجال التعليم والتي أسهمت بشكل كبير في تطوير التعليم، حيث يعمل هذا الجهاز على تسهيل العملية التعليمية وبخاصة في المواد التعليمية التي تحتاج إلى الشرح والفهم، ومن خلاله يمكن للمعلم عرض فيديوهات وصور أمام المتعلمين مما يسهل صب المعلومات وشرحها.

هـ- اللوحات الذكية: Smart Board

"وهي عبارة عن سبورة تفاعلية بيضاء اللون، يمكنها أن تتصل بالحاسب الآلي وأجهزة العرض المختلفة مثل عارض الشفافيات، وبمجرد أن يظهر صورة جهاز الحاسب الآلي على

¹ - عبد العظيم عبد السلام، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريب، ط1، 2003، ص42.

² - علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم حداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ص66-67.

لوحة العرض (السبورة البيضاء) يمكن استخدامها كجهاز حاسب آلي، ويتم التعامل معها عن طريق اللمس تستخدم داخل الفصل لعرض ما على شاشة الحاسب الآلي من معلومات¹.

فالسبورة الذكية وسيلة تعليمية حديثة نستطيع من خلالها عرض المادة المعرفية بطريقة منظمة وحديثة والاستفادة من كل مميزات التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتوفير الوقت والجهد للمعلم من خلال استخدامها.

ومن هذا تعتبر السبورة الذكية أفضل وسيلة تعليمية تم الوصول إليها حتى الآن لما تحتويه من مزايا عديدة بالنسبة للمعلم والطالب.

ومما تقدم نستنتج أن الوسائل التعليمية سواء السمعية منها أو البصرية أو السمعية البصرية هي أدوات مهمة لممارسة العملية التعليمية، تساعد المعلم على تقديم الدرس بفعالية ويتعلم الطلاب الاحتفاظ بالمفاهيم بشكل أفضل ولمدة أطول، واستخدام المتعلمين لهذه الوسائل يُحسِّن من تفكير الطلاب النقدي والتحليلي، ويساعد على إزالة المفاهيم المجردة والمبهمة من خلال العرض المرئي، بالمقابل فإن الاستخدام غير الصحيح لهذه الوسائل والأدوات المختلفة، يمكن أن يكون له تأثير سلبي على نتائج التعلم.

1-2- قواعد اختيار الوسائل التعليمية:

عند استخدام الوسائل التعليمية لابد من التقيد والالتزام بمجموعة عديدة من القواعد في أثناء أو عند الانتهاء من استخدامها من أجل أن تكون بشكل منظم وفعال، وتتمثل هذه القواعد فيما يلي.

أولاً: قواعد قبل استخدام الوسيلة:

¹ - فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، دار شمس، 2014، ص52.

قبل اختيار المعلم الوسيلة أو الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها في القسم يقوم بما يلي¹:

- التأكد من توافرها.
 - التأكد من إمكانية الحصول عليها.
 - تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.
 - تهيئة مكان عرض الوسيلة.
- فقبل استخدام المعلم للوسيلة التعليمية يجب عليه الاطلاع عليها للتعرف على خصائصها والهدف الذي ستساعد على تحقيقه، وكذلك تجربتها قبل عرضها على التلاميذ.

ثانياً: قواعد عند استخدام الوسيلة

على المعلم عند استخدامه للوسيلة أن يقوم بما يلي: ²

- أ- التمهيد لاستخدام الوسيلة.
- ب- استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.
- ج- عرض الوسيلة في المكان المناسب.
- د- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
- هـ- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.
- و- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة.
- ز- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل.
- ح- عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.

¹ - محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2002، ص338.

² - سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص80.

ط- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

ي- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم.

ل- الإجابة عن أي استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة.

إن تباع المعلم لهذه الخطوات يؤدي بالمتعلم إلى المشاركة الايجابية أثناء الدرس والتفاعل مع الوسيلة التعليمية المستعملة.

ثالثاً: قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:

عند الانتهاء من استعمال الوسيلة يقوم المعلم بالخطوات التالية:

تقويم الوسيلة:

حيث يعد عنصراً أساسياً من عناصر الموقف التعليمي التعليمي "فالتقويم هو العملية التي يستطيع المعلم أن يعرف من خلالها ما إذا كان الهدف أو الأهداف قد تحققت أو لا وأن الوسيلة التي اختارها وخطط لاستخدامها كان توظيفها فعالاً أو لا، فمن خلال التغذية الراجعة يستطيع المعلم أن يُعيد النظر في الموقف التعليمي التعليمي ككل، وفي اختيار الوسيلة التعليمية التعليمية، ومناسبتها للموضوع والأهداف ومستوى الطلبة والطريقة التي وظفت بها من حيث النشاطات التي خططها للطلبة بشكل خاص"¹. وعند ممارسة المعلم لهذه العملية (تقويم الوسيلة)، ينبغي عليه أن يتيح الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام هذه الوسيلة المستعملة.

ب- **صيانة الوسيلة:** أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال واستبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.

ج- حفظ الوسيلة:

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 151-152.

"أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة"¹. في هذه المرحلة؛ أي عند انتهاء المعلم من استعمال الوسيلة التعليمية يقوم بإعداد تقييم يستنتج من خلاله أهم الأهداف التي تحققت من استخدام هذه الوسيلة، وهل كان توظيفها فعالاً في تحقيق التفاعل بين التلاميذ، كما يقوم بتخزينها في المكان المناسب لتسهيل استعمالها مرة أخرى.

1-3- أهمية الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية ركناً هاماً من أركان العملية التعليمية وتكمن أهمية استخدامها وفوائدها من خلال تأثيرها على الأطراف الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية (المعلم- المتعلم-المادة) وبذلك فإن لها مجموعة من الفوائد منها²:

- ❖ تعمل على زيادة انتباه الطالب حيث تثير حاسة أو أكثر لديهم مما يدفعهم للتركيز والتدقيق في متابعة أحداث التعلم.
- ❖ توفر الوسائل التعليمية للمتعلم مواقف تعليمية تكتسب من خلالها الخبرات المتنوعة.
- ❖ تهتم الوسائل التعليمية بإيجاد مواقف تعليمية مختلفة بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ❖ توفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة، مثل البراكين والزلازل والكوارث المختلفة التي لا نستطيع تعريضها للطالب مباشرة.
- ❖ تعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته بطرق مختلفة منها:
 - أ- حل مشكلة ازدحام الصفوف.

¹ _ نفسه، ص152.

² - محمد محمود ساري حمادة، خالد حسين محمد محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... أساليب... استراتيجيات)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص190.

ب- مواجهة النقص في إعداد المعلمين المؤهلين.

ج- تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة.

تعمل الوسائل التعليمية على اقتصاد الوقت، وذلك من خلال عرضها الكلي للموضوع، كما أنها تسعى إلى¹:

❖ مساعدة المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

❖ تشجيع المتعلم على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وخصوصًا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

❖ إثارة اهتمام المتعلم وتشويقه إلى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

❖ توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، ومساعدتهم على إدراك هذه المعلومات إدراكًا متقاربًا، وإن اختلفت المستويات.

❖ تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، ومساعدة الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

وهذا يعني أن للوسائل التعليمية دورًا فعالًا لا غنى عنه في مجال التعليم والتعلم، حيث تعتبر القناة التي يتم من خلالها نقل المادة المعرفية من المعلم إلى المتعلم، كما أنها تمكن هذا الأخير من الحصول على كمية كبيرة من المعلومات بطريقة سهلة وممتعة.

¹ ينظر محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 114-115.

1-4- معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

على الرغم من المميزات التي تتصف بها الوسائل التعليمية ولما لها من أهمية عظيمة على العملية التعليمية إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تقف حاجزاً أمامها ويرى محمد عيسى أن أولى هذه المعوقات ناشئة عن: " النظرية الجزئية التي ينظر فيها إلى الوسائل التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات أو مجرد برامج، إلا أن النظرة إلى تكنولوجيا التعليم نظرة شاملة متكاملة تراعي بكامل مكوناتها من جهة وتفاعلها مع الطرق والوسائل والأهداف التعليمية من جهة أخرى، يمكن أن يسهم في حل مشكلة الوسائل التعليمية ويحفز المعلمين لاستخدامها - لا على أنها الأفضل في العملية التعليمية- بل بكونها إحدى مكوناتها الأساسية وجزء لا يتجزأ منها"¹.

وتضاف إلى المعوق السابق ذكره معوقات أخرى مادية وبشرية وإدارية وفنية، تتجلى في الآتي²:

- ❖ عدم ملاءمة تصميم الصفوف الدراسية وتجهيزها وإمكانياتها لاستخدام المواد والأجهزة التعليمية.
- ❖ نقص المواد والأجهزة التعليمية في المدارس وخاصة أجهزة عرض الأفلام المتحركة والشرائح والشفافيات فهي في أغلب الأوقات لا تكفي إلا لمعلم واحد فقط في نفس الوقت.
- ❖ نقل العبء التدريسي للمعلم وزيادة نصابه من الحصص الصفية مما يعيق استخدام الوسائل التعليمية، لأن إعداد الوسيلة يتطلب جهداً ووقتاً كبيرين، وهذا لا يتوفر للمدرس المثقل بأعباء كثيرة.
- ❖ النقص في تدريب المعلمين على إتقان الوسائل التعليمية واستخدامها والتعامل مع الأجهزة التعليمية وتشغيلها وصيانتها.

¹ -محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص128.

² -محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص 198_ 199.

- ❖ عدم التشجيع على تضييع الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة.
- ❖ صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية للمدارس من قبل مديريات التربية والتعليم التابعة لها.
- ❖ قلة وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية، والنظر إليها على أنها مجرد أدوات وأجهزة تساعد على التعلم وليس جزءا من عملية التدريس.
- ❖ صعوبة نقل الأجهزة والأدوات التعليمية إلى الغرف الصفية.

2- الاكتساب اللغوي:

بات من المؤكد أن موضوع اللغة أضحى من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء اللغة وعلماء النفس والتربية وغيرهم من العلماء في مجالات التخصصات الأخرى، وقد أكد هؤلاء جميعا أن اللغة من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، فالطفل يستعد لاكتساب اللغة منذ طفولته، فهو في هذه المرحلة يحاول أن يعبر عن التفاهم مع من يتعاملون معه بأي شكل من الأشكال، وقبل التطرق إلى كيفية اكتساب الطفل لهته اللغة لابد من الوقوف أولا على ماهية اللغة وآليات اكتسابها والعوامل المساعدة على ذلك.

2-1- مفهوم الاكتساب اللغوي:

2-1-1- تعريف اكتساب اللغة:

يقصد باكتساب اللغة " تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واعى بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم،

مستعنيين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكّنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع¹

2-2- مراحل الاكتساب اللغوي:

إن مسألة الاكتساب اللغوي عند الطفل أخذت حيزاً كبيراً من اهتمام العلماء والدارسين وقد توصل معظم الباحثين والعلماء إلى أن هناك مرحلتين أساسيتين في اكتساب اللغة عند الطفل وفيما يلي تفصيل لهاتين المرحلتين:

2-2-1- مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات غير اللغوية:

وهي مرحلة تمهيد واستعداد تضم ثلاثة أطوار وهي:

2-2-1-1- فترة الصراخ والبكاء:

تبدأ هذه الفترة بالصرخة الأولى التي يطلقها الطفل عند الولادة-صرخة الميلاد- حيث تعد أول بادرة من بوادر قدرته على الصراخ، ولهذه الأصوات في الأسابيع الأولى من حياة الطفل أهمية كبيرة فالصراخ يفسر على أنه ردّ فعل غريزي للتعبير عن انفعالات غير سارة أو إحساسات طبيعية كالجوع، والتعب، والخوف، والألم الناتج عن المثيرات الخارجية كالحرارة والبرودة والضوء الشديد وغير ذلك، ويعد الصراخ والصياح تمريناً لجهاز التنفس الذي يشكل جزءاً من جهاز النطق لدى الطفل²

2-2-1-2- فترة المناغاة:

عندما يبلغ الطفل ستة أشهر من العمر تقريباً يبدأ يناغي نفسه، وذلك بإصداره أصواتاً أكثر تعقيداً من الصراخ "فتبدأ المناغاة أول الأمر بمقطع واحد يتكرر، ثم بمقطعين وأكثر،

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982، ص184.

² علي القاسمي، الطفل واكتساب اللغة بين النظرية والتطبيق، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تزي وزو، العدد4، 2011، ص232_233.

وهذا ما يجعل المناغاة وكأنها حديث أو قصة يوجهها الطفل كيفما شاء¹. وتوجد هذه الفترة في جميع الحالات حتى لدى الصم والكم.

ويكمن الفرق بين الصراخ والمناغاة في:²

- الصراخ غير ملحن ولا يسير على إيقاع في حين أن المناغاة منغمة ذات ألحان تتبدل حسب حالات الطفل الوجدانية ورغباته.
- الصراخ غير مقطعي والطفل فيه في مرتبة حيوانية بحتة، بينما المناغاة ذات أصوات مقطعية والمقطعية هي صفة الكلام الإنساني من حيث هو متميز عن كلام الحيوان.
- تنوع الصراخ محدود النطاق وتسجيله ليس بالعسير، ومهما كان عالياً أو واطئاً، مهتاجاً أو متراخياً، فالعلامات لتسجيله محدودة في حين أن ثروة المناغاة تتجاوز كل قدرة لنا اليوم على التسجيل.
- الصراخ يخدم غرضاً بيولوجياً، ويجلب الانتباه إلى حاجات الطفل المباشرة أما المناغاة فهي أول مظهر للتحضر، إذ تخدم حاجات عاجلة وآجلة معاً، وهي تخدم في تسليّة الطفل.
- الصراخ غالباً ما ينبئ عن انفعالات غير مسرة، بينما المناغاة تصاحب الرضا.
- الصراخ غير إرادي، بينما المناغاة لا تكاد تتضح في الشهر الثالث حتى يأخذ الطفل تدريجاً بالسيطرة على جهازه الصوتي واستغلال هذه السيطرة لتسليّة نفسه في أوقات وحدته خاصة.

¹ _ صالح شماع، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، دار المعارف مصر، 1955م، ص62.

² _ ينظر: نفسه، ص65-66.

من خلال ما سبق يتجلى لنا أنه رغم التقارب الكبير بين المرحلتين (الصراخ والمناغاة) إلا أن هناك فوارق أهمها أن مرحلة الصراخ تعد أبسط أشكال اللغة بينما مرحلة المناغاة فيبدأ فيها الطفل بالسيطرة على جهازه الصوتي.

2-2-1-3- فترة التقليد والمحاكاة:

تبدأ هذه الفترة عند العاديين من الأطفال في أواخر السنة الأولى أو أوائل الثانية، وتنتهي في الخامسة أو السادسة أو السابعة، أما غير العاديين من الناحية اللغوية فقد لا تبدأ لديهم إلا في أواخر الثانية أو أوائل الثالثة ويتأخر تبعاً لذلك موعد انتهائها. وعند بعض الشواذ من الأطفال لا تبدأ إلا في سن متأخرة جداً وقد تبدأ في حالات نادرة في سن مبكرة جداً¹. وفي هذه المرحلة يحاول الطفل تقليد الأصوات التي يسمعها ويكون هذا التقليد بكلام غير مفهوم، " ويتضمن تركيبات من أصوات ساكنة ومتحركة، وذات أطوال مختلفة فهي تخرج بسهولة، ومع تقدمه بالعمر تقترب أصواته من كلام الكبار، ويميل إلى التحكم في الأصوات التي يصدرها شيئاً فشيئاً، واستخدامه للأصوات هو تقليد للراشدين لكن تقليده لا يكون كاملاً بسبب عدم اكتمال الجهاز الصوتي لديه، ويقوم الطفل في هذه المرحلة بالاستجابة لبعض الأصوات وبالتعبير عن نفسه بتقليد الحركات التي يقوم بها الآخرون"²

تعد مرحلة التقليد والمحاكاة أهم عامل في اكتساب اللغة عند الفرد إذ يعتبرها اشتراكية أنها العامل الأول والأكثر في تعلم اللغة وتقول المؤلفة مكارثي: " إن أهم مجال لعمل المحاكاة في الطفولة هما المجالان اللغوي والحركي"³

في الأخير نستطيع القول أن هذه المرحلة (التقليد والمحاكاة) من أهم المراحل التي يمر بها النمو اللغوي لدى الطفل، لأنها تسمح لهذا الأخير باكتساب قدر هائل من الوحدات اللغوية.

¹ - علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار الفكر العربي، ط1، 1947، ص130_131.

² - أديب عبد الله محمد النواسيه، إيمان طه طابع القطانة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015، ص51.

³ - صالح شماع، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، ص 102.

2-2-2- المرحلة اللغوية أو بداية الأصوات اللغوية:

بعد المرحلة قبل لغوية ينتقل الطفل إلى المرحلة اللغوية، والتي نشهد خلالها انبثاق ملكة التكلم وتكاملها وتضم مرحلة بداية الأصوات اللغوية المراحل التالية:

2-2-2-1- مرحلة الكلمة الواحدة:

تعتبر السنة الأولى مرحلة الكلمة الواحدة حيث ينطق الطفل كلمة واحدة للدلالة على ما يريد التعبير عنه فهي عبارة عن مدلولات لأشخاص وأشياء وأعمال. ولكن الطفل يبدأ في استخدام الكلمات المفردة لتحل محل جمل كاملة تعني أو تصف حدث بنفس النغمة التي تعتبر عن قصد فمثلا كلمة "كرة" تعني "هذه هي الكرة" أو "أنني القي الكرة" أو " أعطني الكرة" أما إذا تحدث وهو يصرخ فتعني "الكرة سقطت ولا استطيع الوصول إليها"¹

ويرى بعض الباحثين أن أول الحروف ظهورا عند الطفل هي الحروف الساكنة وتحديدا الحروف الأمامية التي تنقسم إلى قسمين:

- حروف شفوية (نسبة إلى الشفاه) مثل: حرف الباء والميم

- حروف أسنانية (نسبة إلى الأسنان) مثل: الدال والتاء

"وترجع أسبقية ظهور هذه الحروف إلى أن الطفل حيث يستعد للقيام بما يتوقعه من الرضاعة، تكون الأصوات التي يصدرها قريبة من الشفتين أو الأسنان".²

وأول ما يتعلمه الطفل من المفردات هو الأسماء، وبالأخص أسماء من يحيط به من الأشخاص ثم يأتي استعمال الضمائر لأول مرة عند أواخر السنة الثانية ويأخذ في استعمال الأفعال في السنة نفسها بحيث نجد تنافسا بين الأفعال والأسماء وهذه الأخيرة تظل تزداد وتنمو بأسرع مما تفعل الأفعال حتى سن الثلاثين شهرا حيث تتناقص سرعة تزايد الأسماء وبذلك

¹ - عزيز حنا داوود وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة دار المعاني، الإسكندرية، ص60.

² - نفسه، ص58.

تتزايد سرعة الأفعال والضمائر وبعض الظروف، وهذا ما أكدته الأنتسة ديكير في نتائج الاختبارات اللغوية التامة.¹

السنوات	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
الأسماء	62	110	131	158	180
الأفعال	18	33,5	39	45	43
الضمائر	6,5	13,5	14	13,5	13,5
الظروف	7	14	16	16,5	15
أحرف الجر	2,5	6	8	8,5	8,5

جدول يوضح: نتائج الاختبارات المتعلقة باستعمال الطفل للغة لمختلف أنواع الكلام من السنة الثانية إلى السادسة.

بملاحظة نتائج هذا الجدول يتبين لنا أنه كلما زاد عمر الطفل تزداد الحصيلة اللغوية المتعلقة بالأسماء أكثر من الحصيلة اللغوية المتعلقة ببقية أنواع الكلام.

2-2-2-2- مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة:

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالكلام ويفهم مدلولات الألفاظ ومعانيها وفي السنة الثانية تبدأ مراحل تكوين الجملة بدءاً بالكلمة الواحدة، ويدخل مرحلة إصدار الأصوات أو التعبير عن أنفسهم بكلمتين إذ يقوم هنا الطفل بالجمع بين كلمتين لتكوين جملة ما، وتتطور لغة الطفل في هذه المرحلة حتى مرحلة الثلاث سنوات بحيث يستطيع فهم الأفعال والأنشطة المختلفة ويستوعب القصص المصورة، ويعرف أسماء الأعضاء الصغيرة ويتقدم النمو اللغوي لديه بشكل ملحوظ مع تقدمه في العمر، وتنمو لغته الاستقبالية والتعبيرية فيستطيع الإجابة على تساؤلات

¹ ينظر: صالح شماع، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، ص 123-124.

الآخرين ويستطيع اختيار الكلام المناسب للمواقف المختلفة، ويقلد الأصوات ويكمل الجمل الناقصة وغير ذلك".¹

من خلال كل ما سبق تجدر الإشارة إلى أن تحديد هذه المراحل بالشهور والسنوات ما هو إلا بتحديد تقريبي وطريقة من أجل الفهم فهذه المراحل تتفاوت من طفل إلى آخر، كما يمكن أن تتداخل فيما بينها.

2-3- آليات اكتساب اللغة:

تتشرط عملية اكتساب اللغة توفر عدة آليات وأسس فلا تتم هذه العملية بغياب واحدة منها، وهذه الآليات تتمثل في:²

2-3-1- القدرة على الكلام:

يقصد به سلامة المخ والجهاز العصبي والحواس المسؤولة عن نقل الرسائل الحسية وتلقي الإجابة مع نمو البحوث*الخاصة بالحواس واللغة في المخ، التي تعمل على الترميز* وفك الترميز اللغوي، بطرق متعددة ودقيقة جدا، ويمر نمو القدرة اللغوية لدى الطفل على مراحل هي:

- تحديد المعاني لكل المسميات وكل ما يحيط به عن طريق الحواس.
- تخزين المعاني في الذاكرة وهنا للتكرار دورا فعالا في مساعدة خلايا الذاكرة على تخزين كل التفاصيل.

¹ أديب عبد الله محمد النواسيه، إيمان طه، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، ص 52_53

² ينظر بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مجلة الممارسات اللغوية، العدد32، 2015، ص106_108.

* البحوث: هي مناطق في قشرة المخ وكل باحة تكون مسؤولة على وظيفة حسية أو إدراكية أو لغوية معينة

* الترميز: هو عملية ذهنية تقوم بتحويل الصورة اللفظية لمعلومة تلتقط عن طريق الحواس إلى رموز.

- **الفهم اللغوي:** يبدأ الطفل بتكوين الصورة الصوتية للكلمات كأسماء الأشخاص والأشياء المخزنة في الذاكرة، ويبدأ في الفهم تدريجياً بربط الأشياء والأشخاص وكل ما يحيط به من ظروف بصورها الصوتية ليستنتج المعاني.
- **التعبير اللغوي:** يبدأ الطفل بتصنيف المعاني وفهم المنطوق والمحسوس انطلاقاً من الصورة الصوتية للكلمة، تشتغل المنطقة الحركية في الدماغ الخاصة بترجمة الرسائل اللغوية العصبية إلى أفعال منطوقة، وهكذا يتمكن من نطق الكلمة.

2-3-2- معرفة الكلام:

المنطلق في هذه الآلية يكون من واقع الطفل وذلك عن طريق إدراك المعاني ومدلولاتها بصفة عامة، فمن واقعه يستخلص المعاني، والمعرفة التي يكتسبها عن نفسه أولاً ثم عن الأشخاص والعالم المحيط به، وتكتمل المعرفة الكلامية لدى الطفل إذا تمت لديه بشكل سليم بعض المفاهيم المتمثلة في: المخطط الجسدي، المكان، الزمان...

2-3-3- الإرادة في الكلام:

ترتبط آلية الإرادة في الكلام بالجانب العاطفي أي طبيعة ونوعية الظروف السابقة وطبيعة ونوعية الظروف الحاضرة، فالواقع العاطفي للطفل يدخل في الوضعية الحاضرة فيسمح بتحريه ودفعه للكلام أو العكس تكفه عن ذلك، لذا فالتعلم الجيد لا بد أن يفتعل في حركية وفي عواطف ايجابية.

2-4- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة:

توجد عدة عوامل اجتماعية ونفسية وحتى اقتصادية تؤثر في اكتساب اللغة عند الأطفال، ومن بين هذه العوامل:

2-4-1- الوضع الصحي والحسي للفرد:

يقصد بذلك أهمية الجوانب الصحية والحسية للفرد وعلاقتها بالنمو اللغوي، "فقد أثبتت الأبحاث أن هناك علاقة ايجابية كبيرة بين نشاط الطفل ونموه اللغوي، فكلما كان الطفل سليماً

من الناحية الجسمية كلما كان أكثر نشاطاً، ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة، وتؤثر الحالة الصحية للطفل على اغلب عمليات النمو المختلفة، وبالتالي قد تؤثر مظاهر هذا النمو على تقدم لغة الطفل¹. وهذا يعني أن عملية اكتساب اللغة تعتمد إلى حد كبير على سلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية والنطقية للفرد.

2-4-2- العوامل الأسرية:

ونقصد بالعوامل الأسرية هنا الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وكذلك ترتيب الطفل في أسرته، فالطفل الوحيد أكثر ثراء في محصوله اللغوي مقارنة مع تعدد الأطفال في الأسرة بالإضافة إلى أن أساليب تربية الوالدين ومستواهم الثقافي لها الأثر الواضح في تطور النمو اللغوي للطفل².

فعملية الاكتساب اللغوي تتأثر بالوسط الاجتماعي والاقتصادي الذي ينشأ فيه الطفل، إذ أن الوسط الاجتماعي والاقتصادي عالي المستوى يسهم في تطوير وتنمية عملية الاكتساب وذلك راجع لتوفر وتنوع الأنشطة التي يمارسها الأطفال، حيث يرى برنسن "إن أبناء الطبقة الفقيرة يتواصلون بمعرفة رمزية محددة تنقلها الإشارات غير اللغوية وذلك عكس أبناء الطبقتين المتوسطة والغنية يستخدمون رمزية متقدمة تمكن من نقل كل مضامين الحوار لغويًا"³.

2-4-3- الذكاء:

هناك علاقة قوية بين اللغة والذكاء، فالأطفال المتفوقون عقلياً يبديون الكلام قبل غيرهم، إذ أن الطفل الذكي يميز الكلمات أكثر من الطفل المتوسط الذكاء ويتصف بسرعة استجابة جهازه الصوتي للكلام وبقدرته على استخدام لغة الحديث، في حين أن الطفل الأقل ذكاءً أبطء

¹ _ أديب عبد الله، إيمان طه، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، ص54.

² _ نفسه، ص 53_54.

³ _ ميخائيل إبراهيم أسعد ومالك سليمان، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الحمل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1982، ص166.

في حديثه، وائل قدرة على استخدام اللغة من حيث المفردات والتراكيب وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها العامل الوراثي ونوع الظروف المحيطة به.¹

2-4-4- النضج:

يعتبر النضج البيولوجي من أهم العوامل المساعدة على نمو اللغة عند الطفل، فهذا الأخير يبدأ في الكلام بعدما تكون أعضاؤه الكلامية قد بلغت درجة كافية من النضج، فيزداد المحصول اللفظي للطفل كلما تقدم في السن: " فالطفل الأكبر له أبنية معرفية ذهنية أكثر وتعمل بينها بتناسق أكبر فتتبع لقوانين النمو، فإنه كلما تقدم النمو اتسعت مظاهره وأبعاده، وبشكل خاص العمليات الذهنية الإدراكية المعرفية والعمليات الحركية التي تدعم العمليات الذهنية أو التنسيق بينها".² أي أن الطفل الذي تتطور لديه مناطق الدماغ المصممة للكلام واللغة قبل غيره من الأطفال فإنه يزداد محصوله اللفظي، كما أنه يتفوق عليهم في اكتساب اللغة.

2-4-5- جنس الطفل:

اختلفت نتائج الدراسات التي أجريت فيما يخص علاقة اللغة بجنس الطفل، إذ أن النتائج التي خرجت بها أغلب الدراسات أكدت أن النمو اللغوي لدى جنس الإناث أسرع مما هو عليه عند الذكور، لاسيما السنوات الأولى من العمر، "فالبنات يفقن الأولاد في الجوانب اللغوية، حيث يسبقنهم في بداية الكلام، ويزدن عليهم في عدد المفردات التي تكون القاموس اللغوي للطفل، وفي عملية فهم الكلام، وعدد الوحدات الصوتية، ثم طول الجملة التي يستخدمونها، كذلك هناك فروق في درجة هذه الجمل من حيث البساطة والتعقيد لصالح البنات، على أن هذه الفروق الجنسية يقل وضوحها باطراد النمو، وتقدم العمر، وتتلاشى هذه الفروق فيما بعد"³.

¹ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص55.

² ينظر: يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص86-87.

³ شاكر عبد العظيم، لغة الطفل، سفير " إعلام _ دعاية _ نشر"، القاهرة، ص 45.

2-4-6- ثقافة الوالدين:

من بين العوامل المؤثرة في الاكتساب اللغوي للطفل نجد الثقافة التي يمتلكها الوالدين "إذ يعتمد التقدم اللغوي بعد نضج مراكز النطق، وبخاصة المراكز العصبية على نوع الحياة الاجتماعية والثقافية التي تحيط بالفرد، فالثقافة تكسب الوالدين الطريق الصحيح في تربية الأطفال، لاسيما الإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم ومشاركتهم الحديث باستمرار".¹ فالأطفال الذين يتمتع آباؤهم بالثقافة الواسعة يعيشون في بيئة أسرية مبنية على الحوار والمناقشة إذ أن آباءهم يركزون على قضاء أكبر وقت بجانبهم واللعب معهم ومحاورتهم.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه في الفصل السابق نخلص إلى القول أن للوسائل التعليمية مكانة مرموقة في العملية التعليمية وذلك راجع لتعددتها وتنوعها وكذلك لما لها من أهمية كبيرة على أطراف العملية التعليمية الثلاثة (معلم، متعلم، محتوى) حيث تعتبر القناة التي يتم من خلالها نقل المادة المعرفية من المعلم إلى المتعلم، كما أنها تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب اللغة لأن هذه الأخيرة تُعدُّ أساس الحياة الاجتماعية ووسيلة التواصل بين الأفراد، حيث يستعملها الإنسان للتعبير عن حاجاته ومشاعره ورغباته، وتمر عملية اكتساب اللغة بمرحلتين أساسيتين تعرف المرحلة الأولى بمرحلة ما قبل اللغة وهي مرحلة تمهيد واستعداد يتم فيها الصراخ والمناغاة والتقليد أما المرحلة الثانية فهي المرحلة اللغوية وتظهر خلالها مهارة التكلم وتكاملها، وتتحكم في هذه العملية (اكتساب اللغة) عدة عوامل نفسية واجتماعية وحتى اقتصادية تؤثر سلباً أو إيجاباً فيها.

¹ _نشواني عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، 1986، ص56.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لكتاب اللغة
العربية للسنة الثانية ابتدائي

لقد تنوعت الوسائل المعرفية في عصرنا الحالي منها الوسائل السمعية والبصرية وبالرغم من هذا التنوع في المصادر إلا أن الكتاب يعتبر من أهم الوسائل المعرفية في كافة المراحل الدراسية لأنه يعد الوسيلة التوجيهية لكافة الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، حيث يوفر لهم مرجعا منها أثناء فترة دراستهم، فالكتاب يبقى الدعامة الأساسية في العملية التعليمية والمساعد الأهم في اكتساب المعارف المنظمة، والركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المدرس لتنفيذ المقررات والمناهج التربوية.

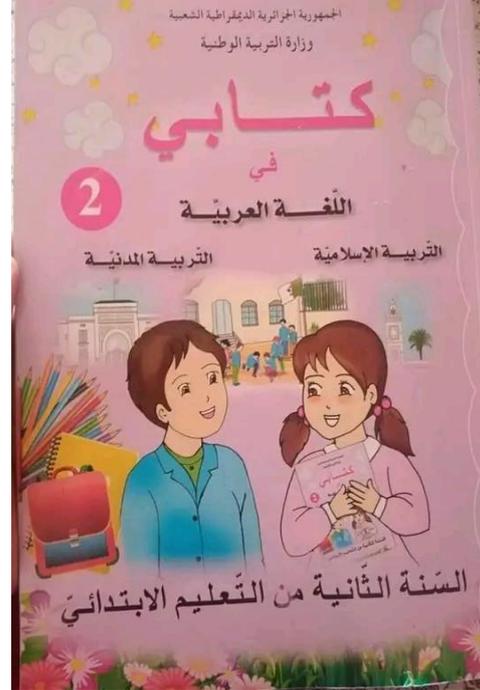
1- دراسة وصفية (كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي)

انصب اختيارنا حول دراسة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية وهو وسيلة لتعليم اللغة العربية حيث يحتوي على مجموعة من الصور والرسومات التوضيحية، كما أن السنة الثانية تمثل بداية التعليم الابتدائي وبالتالي فهي الركيزة الأساسية في التعليم، ولذلك نجد مضمون هذا الكتاب يهدف إلى تنمية قدرات التلميذ اللغوية والتواصلية.

1-1- دراسة الكتاب دراسة شكلية

يتكون كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من غلاف خارجي أول وهو من الورق المقوى ولونه بنفسجي فاتح رسم عليه طفلان (ذكر وأنثى) تحمل الفتاة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، رسمت بجانبها محفظة وأقلام التلوين، كما رسمت المدرسة من ورائهما، وكتب أعلى الغلاف باللون الأسود "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وتحتها مباشرة "وزارة التربية الوطنية" يليها مباشرة "كتابي في" بالخط العريض ذو اللون الوردى، يتوسط الغلاف عنوان الكتاب : اللغة العربية وذلك باللون الأسود بجانبه دائرة كتب داخلها رقم 2 وتحت العنوان مباشرة على اليمين كتبت التربية الإسلامية وعلى اليسار التربية المدنية، أما الوجه الثاني للغلاف فيحمل نفس اللون، رسمت عليه مكتبة بداخلها أطفال، وكتب في أسفله سعر البيع 250.00 دج واسم المطبعة التي أصدرته: onps للمطبوعات المدرسية.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي



وتجدر الإشارة إلى أن صفحات كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي يحمل المعلومات التالية:

عنوان الكتاب: اللغة العربية

المستوى الدراسي: موجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي

الجهة الوصية: وزارة التربية الوطنية

الإشراف التربوي: طيب نايت سليمان مفتش التربية الوطنية

المؤلفون:

نسيمة وردة نكال: مفتشة التعليم الابتدائي

بالقاسم عمارة: مفتش التعليم الابتدائي

السعيد بو عبيد الله: مفتش التعليم

الطيب نايت سليمان: مفتش التربية الوطنية

الفريق التقني:

شريف عزواوي

الإشراف:

زهرة بودالي

التنسيق:

فوزية مليك

التصميم والتركيب:

الرسومات:

زهية يونسى . شول

فضيلة بو حيلة . مجاجي .

معالجة الصور: يوسف قاسي واعلي

تصميم الغلاف: لويزة الحسين . سياحي.

1-2- دراسة الكتاب دراسة داخلية (مضمونا)

كانت بداية كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي بمقدمة وضعتها لجنة التأليف، حيث جاءت هذه المقدمة في شكل خطاب مباشر موجه إلى التلميذ مباشرة، وهذا ما نلاحظه من خلال العنوان "عزيزي التلميذ هذا كتابك في اللغة العربية" حيث ينسب الكتاب للتلميذ مباشرة وهذا من أجل تدعيم شعور الطفل بالتملك، وهذا ما يمنحه الثقة بالنفس... أما نهاية المقدمة فكانت "عزيزي التلميذ نرجو أن يكون هذا الكتاب محققا للهدف الذي سعينا من أجله، وهو أن نتيح لك مجالا للتفكير والإبداع بلغتك العربية" وهي عبارة عن دعوة للتلميذ للإقبال على اللغة العربية واستعمالها.

وبعد المقدمة مباشرة نجد جدولاً للمحتويات مقسماً إلى ثمانية محاور وهي:

المحور الأول: الحياة المدرسية ويضم ثلاث وحدات.

المحور الثاني: العائلة: وفيه ثلاث وحدات

المحور الثالث: الحي والقرية: ويضم ثلاث وحدات

- المحور الرابع: الرياضة والتسلية: وفيه ثلاث وحدات
المحور الخامس: البيئة والطبيعة: ويضم ثلاث وحدات
المحور السادس: التغذية والصحة: وفيه ثلاث وحدات
المحور السابع: التواصل: ويضم ثلاث وحدات
المحور الثامن: الموروث الحضاري: وفيه ثلاث وحدات

1-3-1- تحليل مقاطع الكتاب:

1-3-1-1- الوحدات التعليمية (النصوص)

يسبق كل نص بما يلي:

أ) فهُمُ الْمَنْطُوقِ:

والهدف الرئيس من هذه الحصة تنمية مهارة الاستماع لدى التلميذ وإثراء رصيده اللغوي وذلك من خلال قراءة المعلم النص قراءة استماعية، ثم يأتي دور التلميذ وهو التعبير.

المثال 1:



صورة توضح : نشاط فهم المنطوق

ب) أَتَأَمَّلُ وَأَتَحَدَّثُ:

تعرف هذه الحصة بحصة التعبير الشفهي وفيها يكون التلميذ قد استمع من قبل إلى النص المنطوق وجمع كمًا لا بأس به من المفردات حول المشاهد المطلوب التعبير عنها، حيث تقدم للتلميذ صور بهدف التعبير عنها.

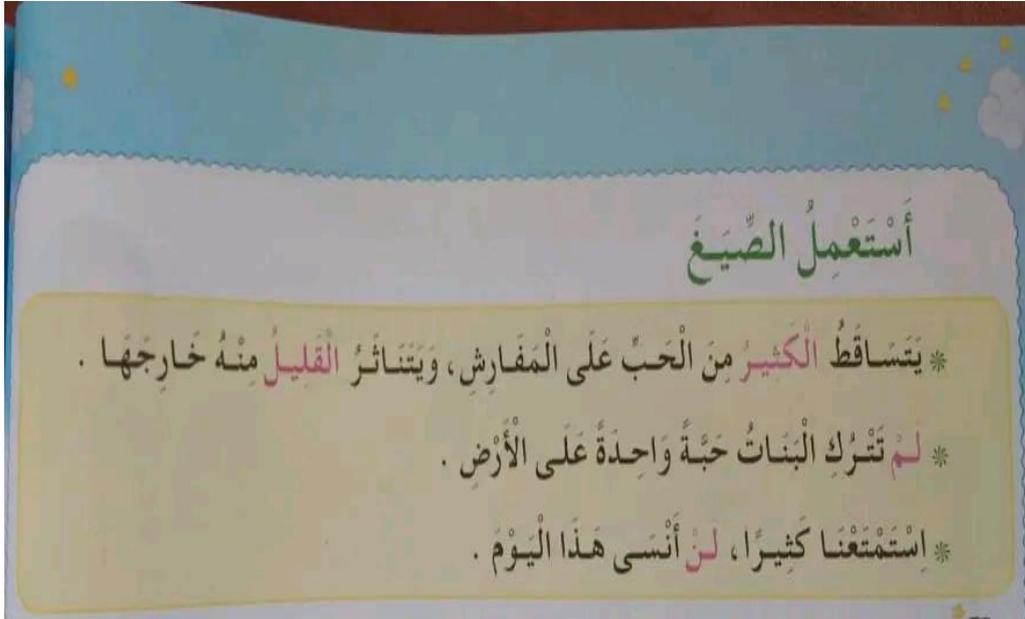
نموذج 1:



صورة توضح: نشاط تأمل وأتحدث

ج) أَسْتَعْمِلُ الصِّيغَ:

من خلال حصة تأمل وأتحدث يكتسب التلميذ صيغا جديدة، حيث يُطلَبُ منه في كل مرة إدخال صيغة جديدة وتوظيفها في جمل حسب الأمثلة التي يقدمها الكتاب بهدف ترسيخها في ذهن التلميذ ومعرفة وقت استعمالها داخل وخارج المدرسة.



صورة توضح: نشاط أستعمل الصيغ

(د) أُرَكِّبُ:

توضع أمام التلميذ جمل مركبة من كلمتين فأكثر ويطلب منه نسج جملٍ على نفس المنوال بغرض معرفة مدى استيعابهم وفهمهم للنشاط.

المثال 1: ص 52.

أركب جملاً على المنوال التالي:

_ الطبيعة خلابة في الريف. _ الشوارع مزدحمة في المدينة.

المثال 2: ص 73.

أقرأ وأنسج على نفس المنوال:

_ قام المتسابقون بدورة في المدينة. _ انطلق الأطفال من خط البداية.

_ صوّب اللاعب الكرة إلى الشباك.

هـ) أنتج شفويًا:

بعد الاستماع إلى النص المنطوق يأتي دور استثمار الكلمات المكتسبة في الإنتاج الشفهي عن طريق استنتاج المشاهد وذلك من خلال إعطاء المعلم فرصة للتلميذ للاعتماد على نفسه في سرد الأحداث المتعلقة بالصور البصرية المرفقة في الكتاب وهذا ما يعزز لدى التلميذ قدرة النطق ويكسبهطلاقة الكلام.

المثال 1: ص 10.



صورة توضح: نشاط أنتج شفويا

المثال 2: ص 31.



صورة توضح : نشاط أنتج شفويا

(و) أقرأ:

في هذا النشاط يقدم للتلميذ نص بهدف قراءته والتعرف على معاني الكلمات والتفريق بينها مما يساعده على إثراء رصيده اللغوي، وفي صفحة النص نجد توابع النص والتي تتكرر في كل نص من النصوص المقررة وتتمثل في:

❖ **أفهم النص:** وهي عبارة عن أسئلة تسهم في تحليل النص ومساعدة التلاميذ على فهم أجزائه ووحداته وتكوين فكرة عامة على النص وكذلك تقسيمه إلى أفكار أساسية.

❖ **معاني المفردات:** حيث يتم فيها شرح الكلمات الغامضة والصعبة الموجودة داخل النص بطريقة واضحة وبسيطة وتوظيفها في جمل تتماشى مع قدرات التلميذ اللغوية وبالتالي تزيد في إثراء رصيده الجديد اللغوي.

1-3-2- المحفوظات

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثانية مجموعة من المحفوظات هدفها التدريب على الإلقاء والتغلب على مشاعر الخجل، والشعور بالثقة بالنفس وخلق مشاعر البهجة والفرح، كما أنها تنمي الذاكرة والقدرة على الحفظ وامتلاك نصيب من الرصيد اللغوي ونجد من مميزات:

✓ تخلق مشاعر الراحة والبهجة في النفوس.

✓ سهولة الألفاظ.

✓ ذات نغم ولحن بسيط.

✓ تهدف إلى غرس مجموعة من المبادئ والقيم.

✓ تتناسب والمرحلة العمرية للتلميذ.

1-3-3- المشروع

يعتمد منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي على بيداغوجيا المشروع، كون المشروع مجموعة من المهام التي يؤديها التلميذ، تهدف هذه المهام إلى تنمية روح التعاون بين التلاميذ وتفعيل قدراتهم العقلية من ذكاء وذاكرة وخيال.

مثال 1: ص 91:



صورة توضح: نشاط أنجز مشروعك

2- دراسة تطبيقية على النصوص المقررة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي "اللغة العربية"

2-1- المحور الأول: الحياة المدرسية

النص الأول: اليوم نعود إلى المدرسة

يتجلى من خلال قراءتنا للنص أن محتواه يدور حول عودة ليلي إلى المدرسة حيث أيقظت الأم ليلي باكرا للاستعداد للذهاب إلى المدرسة فغيرت ليلي ملابسها وحملت محفظتها ثم انطلقت مع صديقاتها إلى المدرسة.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

من خلال ملاحظتنا للنص نجده نصا بسيطا يناسب مستوى التلاميذ، يتكون من 40 كلمة بسيطة وواضحة مشكولة شكلا تاما، تناسب قدرات التلميذ وهذا ما يساعده على فهمها، يلي هذا النص أنشطة تتمثل في:

_ **أكتشف وأميز:** ويعنى هذا النشاط بتقديم مثال للتلميذ ويطلب منه قراءته منتبها للحرفين: (ز / س) وذلك من خلال توظيفهما في أول الكلمة ووسط الكلمة وكذلك في نهاية الكلمة.
_ **أحسن قراءتي:** وفيها وضع للتلميذ جملة وطلب منه قراءتها قراءة سليمة
_ **أدرب على الإنتاج الكتابي:** وفيه قدم للتلميذ كلمات مشوشة وطلب منه ترتيبها في جملة مفيدة.

وكذلك قدمت له جملة: **المِحْفَظَةُ جَدِيدَةٌ** وطلب منه كتابة ثلاث جمل على نفس المنوال.

النص الثاني: في ساحة المدرسة

يتجلى من خلال قراءتنا للنص أن محتواه يدور حول فناء المدرسة حيث يتوزع التلاميذ في فناء المدرسة كل مع زميله يروي كل واحد للآخر عن عطلته الصيفية.

وظفت في هذا النص 45 كلمة واضحة ومتنوعة يسهل على التلميذ قراءتها ويلي هذا النص نشاط **أكتشف وأميز** حيث قدم فيه للتلميذ جملة تتمثل في:
_ هذا يُسَلِّمُ على رِفاقِهِ، وذاك يَقْصُ حكاياتِ العُطلةِ الصَّيفِيَّةِ.

تمَّ تحديد حرفين في هذه الجملة وهما: **التاء والطاء** وكتابتها بلون مغاير ويطلب منه قراءة هذه الجملة منتبها لهذين الحرفين

أما فيما يخص نشاط أحسن قراءتي فقدم فيه للتلميذ فقرة تتمثل في " السلام عليكم، اشقت إليكم كثيرا، كيف حالكم؟ أجاب الجميع: مرحبا يا صديقنا العزيز، نحن بخير والحمد لله"¹ وطلب منه قراءتها والانتباه إلى علامات الوقف.

ويلى هذا النشاط أتدرب على الإنتاج الكتابي بحيث يوضع للتلميذ مجموعة من الكلمات ويطلب منه ترتيبها وتكوين جملة مفيدة وكذلك كتابة جملة تبتدئ بالضمير أنت وأخرى بالضمير أنتِ

النص الثالث: في القسم

نلاحظ من خلال قراءتنا للنص أن محتواه يدور حول غرفة القسم دخلت المعلمة القسم بمئزرها الأبيض مبتسمة، ملقينا السلام على التلاميذ فردّ التلاميذ السلام، ثم عرفتهم على قسمهم ووعدهم بتزيينه.

يتكون هذا النص من 52 كلمة تمتاز بالتنوع والبساطة، يلي هذا النص نشاط أكتشف وأميز حيث يطلب من التلميذ قراءة المثال المقدم مع الانتباه لحرف الشين وحرف الجيم. أما نشاط أحسن قراءتي فهو ينص على الوقوف على الساكن.

وفي الأخير يأتي نشاط التدريب على الإنتاج الكتابي والذي يقوم على ترتيب الكلمات المشوشة وتكوين جملة مفيدة.

حوصلة المقطع:

نستنتج من خلال تحليلنا لنصوص المقطع الأول المدرج تحت عنوان: "الحياة المدرسية" أن لهذا المقطع دورا كبيرا في اكتساب التلاميذ مجموعة من الكلمات والحروف وذلك من خلال الأنشطة التي يتضمنها.

فنشاط القراءة في هذا المقطع يسهم في:

¹ _ نسيمه ورد تكال وآخرون، كتابي في اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017_2018، ص 18.

فمن خلال هذا النشاط يصبح التلميذ قادرا على نطق هذه الحروف (السين والزاي والتاء والطاء والشين والجيم) نطقا سليماً وتوظيفها في وضعيات مختلفة.

أما نشاط أحسن قراءتي في هذا المقطع فيهدف إلى:

• تعريف التلميذ بعلامات الوقف.

• معرفة كيفية الوقوف على الساكن.

ويهدف النشاط الأخير المتمثل في الإنتاج الكتابي إلى:

• جعل التلميذ قادرا على ترتيب الكلمات المشوشة وذلك بهدف تكوين جمل مفيدة.

2-2- المحور الثاني: العائلة

النص الأول: زفاف أختي

يتجلى لنا من خلال قراءتنا للنص أن محتواه يدور حول وصف سلمى ليوم زفاف أختها حيث قاموا بتحضير مجموعة من الأطباق والحلويات واستقبال الضيوف، وفي الغد خرجت أختها بفستانها الأبيض الجميل.

من خلال تحليلنا لهذا النص نجده نسا غنيا بالمفردات يتكون من 60 كلمة، تتميز هذه الكلمات بالبساطة وذلك لكي يسهل على التلاميذ فهمها.

يأتي بعد هذا النص مجموعة من الأنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: في هذا النشاط يقدم للتلميذ جملة تحتوي على حرفي الدال والذال ويطلب منهم الانتباه لهما.

أحسن قراءتي: يقدم للتلميذ في هذا النشاط فقرة قصيرة ويطلب منه قراءتها منتبها إلى الفواصل.

أدرب على الإنتاج الكتابي: يطلب من التلميذ في هذا النشاط الربط بين السؤال وجوابه.

النص الثاني: اليوم ننظف بيتنا

من خلال قراءتنا لهذا النص نجد أن محتواه يدور حول مساعدة الأبناء للأم في تنظيف البيت وذلك من خلال كنس البيت وغسل الأواني وترتيب الأثاث وتنظيم الملابس في الخزانة. يتضح لنا من خلال تحليلنا لنص "اليوم ننظف بيتنا" بأنه يهدف إلى تعريف التلميذ بقيمة مساعدة الأم في أعمال المنزل وتعلم كيفية المحافظة على نظافته حيث استعملت في هذا النص كلمات سهلة وبسيطة، ويتبع هذا النص مجموعة من الأنشطة وهي:

أكتشف وأميز: يقدم للتلميذ جملة وكذلك مجموعة من الكلمات تحتوي على حرفي الميم والباء ويطلب منه قراءتها مركزا على هذين الحرفين.

أحسن قراءتي: في هذا النشاط قدم للتلميذ جملة وطلب منه قراءة المد فيها.

أدرب على الإنتاج الكتابي: في هذا النشاط طلب من التلميذ اختيار كلمات لإكمال بناء نص في دفتر الأنشطة.

النص الثالث: عائلتي تحتفل بالاستقلال

من خلال قراءتنا للنص يتجلى لنا أنه يدور حول الاحتفال بعيد الاستقلال حيث يتجمع أفراد العائلة حول الجدة تقص لهم كيفية الاحتفال بهذا اليوم العظيم وذلك بخروجهم للشوارع فرحين باسترجاعهم لحرياتهم.

من خلال اطلاعنا على النص وتحليل محتوياته نجده نصا بسيطا يتكون من 51 كلمة سهلة الإدراك وواضحة المعنى يمكن للتلميذ فهمها بسهولة.

يأتي بعد هذا النص مجموعة من الأنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: في هذا النشاط يقدم للتلاميذ جملة تحتوي على حرفي الهاء والألف ويطلب منهم قراءتها مع الانتباه لهما.

أحسن قراءتي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط مجموعة من الجمل وطلب منهم قراءتها مع الانتباه إلى الصوت.

أُتدرب على الإنتاج الكتابي: طلب من التلاميذ في هذا النشاط ترتيب مجموعة من الجمل للحصول على نص بعنوان "في عيد ميلادي".

حوصلة المقطع:

نستنتج من خلال تحليلنا لنصوص المقطع الثاني المدرج تحت عنوان: "العائلة" أنه يسهم في التحصيل اللغوي لدى التلميذ من خلال الأنشطة التي يحتويها، فيسهم النشاط اقرأ في:

• اكتساب التلاميذ القدرة على فهم النصوص المقروءة.

• استقامة ألسن التلاميذ من خلال النطق السليم للحروف والكلمات.

أما نشاط أكتشف وأميز في هذا المقطع فيهدف إلى:

• التمييز بين الحروف المتقاربة في الرمز الكتابي مثل حرف الذال وحرف الدال.

• القدرة على التمييز بين الحروف التي لها نفس المخرج مثل حرفي الباء والميم إضافة إلى حرفي الهاء والألف.

وفيما يخص نشاط أحسن قراءتي في هذا المقطع يعمل على:

• تدريب التلاميذ على التمييز بين الأصوات.

• التعرف على المدود.

• التعرف على علامة الوقف المتمثلة في الفاصلة.

أما النشاط الأخير المتمثل في أتدرب على الإنتاج الكتابي فإنه يساعد التلاميذ على:

• الربط بين السؤال وجوابه.

• بناء نص من خلال تركيب كلمات.

• ترتيب الجمل بهدف الحصول على نص.

2-3- المحور الثالث: الحي والقرية

النص الأول: بين المدينة والريف

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

من خلال قراءتنا لهذا النص يتجلى لنا أن محتواه يدور حول زيارة سهام وعائلتها للريف حيث عبرت سهام عن حبها للعيش فيه لجمال منازلهم وحدائقهم أما أختها ثريا فقالت لها أن العيش في المدينة أفضل لأنها تتوفر على جل مرافق الحياة.

من خلال قراءتنا للنص ودراسة فحواه وجدناه نصا مسترسلا وبسيطا في مفرداته، يحتوي 60 مفردة خادمة لموضوع النص. يأتي بعد النص مجموعة من النشاطات تمثلت في:

أكتشف وأميز: قدم في هذا النشاط جملة تتضمن مجموعة من الكلمات التي تحتوي على حرفي **الثاء والضاد** وطلب من التلاميذ قراءتها مع الانتباه لهذين الحرفين.

أحسن قراءتي: في هذا النشاط قدم للتلاميذ جملة وطلب منهم قراءتها قراءة متصلة دون الوقوف عند الفواصل.

أدرب على الإنتاج الكتابي: عرض على التلاميذ صورتين إحداهما للريف والأخرى للمدينة وطلب منهم اختيار المكان الذي يعجبهم ووصفه مستعملين في ذلك إحدى الجملتين:

_ الشوارع مكتظة.

_ الحقول خضراء.

النص الثاني: من خيرات الريف

يتبين لنا من خلال قراءتنا لهذا النص أن محتواه يدور حول حب عائلة عم كريم للفلاحة وامتلاكهم للأراضي الواسعة، حيث اصطحب العم كريم إلى الحقول فأبدى كريم إعجابه الشديد بمنظر هذه الحقول.

بعد اطلاعنا على نص "من خيرات الريف" يحتوي على 52 كلمة واضحة ومعبرة عن فحوى النص يلي هذا الأخير أنشطة مكملة للنص تمثلت في:

أكتشف وأميز: قدم في هذا النشاط للتلاميذ جملة تتضمن مجموعة من الكلمات التي تحتوي على حرفي **النون والياء** وطلب منهم قراءتها مع الانتباه لهذين الحرفين.

أحسن قراءتي: طلب من التلاميذ في هذا النشاط قراءة الجملة المقدمة لهم محترمين علامات الوقف التي تتضمنها هذه الجملة.

أدرب على الإنتاج الكتابي: في هذا النشاط قدم للتلاميذ جدول يحتوي على مجموعة من الكلمات وطلب منهم الاستعانة بالجدول في تركيب ثلاث جمل.

النص الثالث: في المحلات الكبرى

يدور محتوى هذا النص حول عودة سهام من الريف مصطحبة معها ابنة خالها وداد إلى المدينة، حيث أخذت سهام وداد معها إلى المحلات الكبرى معرفة إياها بالمحلات المختلفة كمحلات الألبسة والمواد الغذائية وغيرها.

بعد قيامنا بتحليل النص وجدناه نصا متوازنا بين فقراته سهلا بسيطا في تراكيبه، حيث ضم النص 41 كلمة معبرة تعبيراً سليماً واضحاً، وتبع هذا النص بمجموعة من الأنشطة وهي: **أكتشف وأميز**: يقدم للتلميذ جملة وكذلك مجموعة من الكلمات تحتوي على حرفي الراء واللام ويطلب منه قراءتها مركزاً على هذين الحرفين.

أحسن قراءتي: في هذا النشاط قدم للتلاميذ جملتين لونت فيهما الحروف المنونة وطلب منهم قراءتها منتبهين للتونين.

أدرب على الإنتاج الكتابي: قدم في هذا النشاط سؤالين للتلاميذ عن النص (المحلات الكبرى) وطلب منهم تذكر النص والإجابة عن السؤالين كتابة وذلك لمعرفة مدى قوة التذكر لدى التلاميذ.

حوصلة شاملة:

نستنتج من خلال تحليلنا لنصوص المقطع الثالث المدرج تحت عنوان "الحي والقرية" أن له دوراً كبيراً في تنمية القدرات اللغوية للتلاميذ وذلك من خلال حصصه المتنوعة.

فحصه اقرأ تهدف إلى:

- تنمية الحصيلة اللغوية من كلمات وجمل.

- القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص مع تحديد أفكاره.

وحصة **أكتشف وأميز** تعالج ظاهرة لغوية تتمثل في الحروف التي لها نفس المخرج والحروف المتقاربة في المخرج، بحيث يستطيع التلميذ فيها التمييز بين حرف الضاد وحرف الثاء ومخرج هذين الحرفين هو طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، كما يستطيع التمييز بين حرف النون وحرف الياء وهما حرفان متقاربان في المخرج حيث يخرج الحرف الأول من طرف اللسان مع اللثة والحرف الثاني وهو حرف الياء فيخرج من وسط اللسان مع الحنك العظمي.

أما حصة **أحسن قراءتي** فتساعد التلاميذ في:

- التعرف على علامات الوقف.
- التعرف على التتوين.
- القدرة على قراءة فقرة قراءة متصلة.
- وفي الأخير نجد حصة **الإنتاج الكتابي** والتي تهدف إلى:
- القدرة على التعبير كتابة عن الصور.
- تمكين التلاميذ من تركيب كلمات لإنتاج جمل.
- القدرة على الإجابة كتابةً عن الأسئلة المتعلقة بالنص.

2-4- المحور الرابع: الرياضة والتسلية

النص الأول: مباراة حاسمة

يتجلى لنا من خلال قراءتنا للنص أن محتواه يدور حول مشاهدة العائلة لمباراة كرة القدم للفريق الوطني حيث تجمعت العائلة لمشاهدة هذا اللقاء وبعد لحظات من بداية هذه المباراة قام أحد اللاعبين الجزائريين بتسجيل أول هدف ناشرا بذلك فرحة عارمة بين الجماهير.

بعد انتهائنا من قراءة نص "مباراة حاسمة" لاحظنا أنه نص بسيط يتناسب مع ميولات التلاميذ، حيث احتوى هذا الأخير على 65 كلمة سليمة ومعبرة تعبيراً جيداً عن موضوع النص، ويلي هذا النص مجموعة من الأنشطة وهي:

أكتشف وأميز: قدم للتلاميذ جملة من النص تتضمن مجموعة من الكلمات تحتوي على حرفي العين والحاء ومطلب منه قراءتها منتبهين في ذلك إلى هذين الحرفين.

أحسن قراءتي: في هذا النشاط قدم للتلاميذ مجموعة من الجمل تتضمن كلمات فيها حرف مشدد وطلب منهم قراءتها منتبهين في ذلك إلى الشَّد.

أدرب على الإنتاج الكتابي: في هذا النشاط قدم للتلاميذ مجموعة من الجمل وطلب منهم ترتيبها وترقيمها.

النص الثاني: هوايتي المفضلة

يدور محتوى هذا النص حول هواية ياسمين المفضلة المتمثلة في الجلوس أمام الحاسوب، حيث تعرفت ياسمين على صديقة جديدة في صفحة التعارف في الحاسوب، فراسلتها وعرفت بنفسها وهوايتها المفضلة وهي التصوير والمطالعة.

بعد اطلاعنا على النص وتحليل محتواه وجدناه نصا متكاملا من حيث فقراته واضحا وبسيطا في عباراته، كما يتبع هذا النص بأنشطة متنوعة تتمثل في:

أكتشف وأميز: يحتوي هذا النشاط على جملة من النص تتضمن حرفي الصاد والظاء طلب من التلاميذ قراءة الجملة مع ضرورة التقطن لهذين الحرفين.

أحسن قراءتي: قدم للتلاميذ فقرة في هذا النشاط وطلب منهم قراءتها قراءة جيدة مع تذكر المد.

أدرب على الإنتاج الكتابي: طلب من التلاميذ في هذا النشاط كتابة جملا بهدف التعريف بأنفسهم بحيث تحتوي هذه الجمل على أسمائهم والعنوان والهواية المفضلة لديهم.

النص الثالث: أصدقاء الكتاب

يتجلى لنا من خلال قراءتنا لهذا النص أن محتواه يدور حول معرض الكتاب، حيث زار سمير وياسمين المعرض رفقة أبيهما فيه الرواق المخصص بكتب الأطفال المتمثلة في قصص الأطفال والقواميس.

من خلال تحليلنا لنص "أصدقاء الكتاب" وجدناه نصا قصيرا، عباراته سهلة وبسيطة يفهمها كل تلميذ، حيث احتوى النص على 61 كلمة تتميز بالوضوح، كما يلي النص مجموعة من الأنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: في هذا النشاط قدم للتلاميذ جملتين ومجموعة من الكلمات التي تتضمن حرفي **القاف والكاف** وطلب منهم قراءتها مركزين على هذين الحرفين.

أحسن قراءتي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط جملتين وطلب منهم قراءة النهي والنفي قراءة معبرة.

أدرب على الإنتاج الكتابي: قدمت في هذا النشاط للتلاميذ أربع جمل وطلب منهم ترتيبها. **حوصلة المقطع:**

من خلال تحليلنا لنصوص المقطع الرابع المدرج تحت عنوان: "الرياضة والتسلية" نستنتج أن لهذا المقطع دور كبير في تنمية الحصيلة اللغوية، فنشاط القراءة هنا يهدف إلى:

- تدريب التلاميذ على القراءة المعبرة وفهم النصوص المقروة.

ويأتي بعد هذا النشاط نشاط **أكتشف وأميز** وهذا الأخير يعالج ظاهرة لغوية وهي الحروف التي لها نفس المخرج فنجده يميز بين حرف **العين** وحرف **الحاء** وهما عبارة عن حروف حلقيه مخرجها هو وسط الحلق.

كما نجد أن هذا النشاط يميز بين حرفي **الصاد والظاء** وهما حرفان متقاربان في المخرج، حيث نجد أن مخرج حرف **الصاد** هو طرف اللسان مع ما بين أصول الثنايا العليا والسفلى ومخرج حرف **الظاء** هو طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

ويميز كذلك بين حرف **الكاف** وحرف **القاف** وهما حرفان متشابهان في النطق ويختلفان في الكتابة.

أما نشاط **أحسن قراءتي** فيهدف إلى:

- النطق الصحيح للشّد.

- التمييز بين النفي والنهي.

وفيما يخص نشاط أدرّب على الإنتاج الكتابي فيعمل على:

- اكتساب القدرة على ترتيب الجمل.

- إنتاج الجمل كتابيا.

2-5- المحور الخامس: البيئة والطبيعة

النص الأول: نظافة الحي

يدور محتوى هذا النص حول تنظيف الحي، حيث قام فريد وأباه ومجموعة من المواطنين بتنظيف حيهم من الأوساخ، وذلك من خلال كنسهم للشارع وتكديس أكياس النفايات في شاحنة البلدية، وكذلك غرس شجيرات على الرصيف وصنع لفتات ووضعها في الشارع لتذكير السكان بالمحافظة على البيئة.

قسم نص "نظافة الحي" إلى أربع فقرات تحتوي كل فقرة على مجموعة من الجمل تتضمن هذه الأخيرة كلمات بسيطة ومعبرة عن محتوى النص يسهل على التلاميذ فهمها، يلي هذا النص أنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: يتضح لنا أن هذا النشاط يهدف إلى التمييز بين حرفي الواو والفاء حيث قدم للتلاميذ جملة تحوي هذين الحرفين وكذلك مجموعة من الكلمات تتضمن هذين الحرفين سواء في بداية الكلمة أو وسط الكلمة أو في نهاية الكلمة ثم يطلب من التلاميذ قراءة هذه الجملة والكلمات منتبهين إلى حرف الفاء وكذلك حرف الواو.

أحسن قراءتي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط أربع جمل تحتوي على علامتي التعجب والاستفهام وطلب منهم قراءة التعجب والاستفهام.

أدرّب على الإنتاج الكتابي: وضع في هذا النشاط مجموعة من الصور وطلب من التلاميذ التعبير عن كل صورة بجملة بهدف الحصول على نص.

النص الثاني: لا أبذر الماء

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

يدور محتوى هذا النص حول نصح الأب للأولاد بعدم تبذير المياه، لأنه عند تقديم موظف شركة المياه الفاتورة لسليمان وقراءة الأب لها أدرك أنهم استهلكوا كمية كبيرة من المياه فحذرهم من التبذير وترك الحنفية مفتوحة بعد الاستعمال، لأن الماء ثروة ينبغي المحافظة عليها. من خلال تحليلنا لهذا النص نجده نصا بسيطا قسم إلى ثلاث فقرات تتضمن هذه الفقرات 56 كلمة واضحة وسهلة الفهم، يلي هذا النص أنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: يتضمن هذا النشاط جملة ومجموعة من الكلمات يحتويان على حرفي **الغين والخاء** حيث طلب من التلاميذ قراءة هذه الجملة وكذلك الكلمات منتبهين إلى هذين الحرفين.

أحسن قراءتي: في هذا النشاط قدم للتلاميذ فقرة وطلب منهم قراءتها منتبهين في ذلك إلى علامات الوقف والمدود.

أدرب على الإنتاج الكتابي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط جملة مقسمة إلى شطرين وطلب منهم الربط بين شطري كل جملة لتكوين جملة صحيحة.

النص الثالث: واحة ساحرة

من خلال قراءتنا للنص نجد أن محتواه يدور حول دعوة هشام صديقه سمير لزيارة مدينة جانت، عند وصول سمير للمكان المقصود اندهش لما رآه من واحة ساحرة، اصطفت فيها على اليمين أشجار النخيل وعلى اليسار مزرعة للخضر والفواكه وبينهما قنوات للمياه العذبة المتدفقة من البئر الموجود أعلى الهضبة.

قسم نص "واحة ساحرة" إلى ثلاث فقرات تحتوي كل فقرة على مجموعة من الجمل تتضمن هذه الأخيرة كلمات بسيطة ومعبرة عن محتوى النص يسهل على التلاميذ فهمها، ويتبع هذا النص بمجموعة من الأنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: وضع في هذا النشاط جدول مقسم إلى قسمين القسم الأول يتضمن مجموعة من الكلمات تبدأ ب "ال" الشمسية والقسم الثاني يتضمن الكلمات التي تبدأ ب "ال" القمرية وطلب من التلاميذ قراءة هذه الكلمات منتبهين إلى "ال" الشمسية والقمرية.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

أحسن قراءتي: يحوي هذا النشاط فقرة مقدمة للتلاميذ بهدف قراءتها قراءة مسترسلة منتبهين في هذه القراءة إلى علامات الوقف و"ال" الشمسية والقمرية.

أدرب على الإنتاج الكتابي: طلب من التلاميذ في هذه الحصة كتابة أربع جمل يصفون فيها عناصر الطبيعة في الصحراء.

حوصلة المقطع:

يتبين لنا من خلال تحليلنا لنصوص هذا المقطع (البيئة والطبيعة) أن لهذا المقطع دورا كبيرا في اكتساب مجموعة من الحروف والكلمات وذلك من خلال حصصه المتنوعة، فحصة اقرأ تعمل على:

- تنمية الحصلة اللغوية من حروف وكلمات وجمل.
 - التعرف على عدد أكبر من المقاطع يصل عددها إلى ثلاثة مقاطع في الكلمة.
- أما حصة أكتشف وأميز فيكتسب فيها التلميذ القدرة على التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج، حيث يميز بين حرف الواو وحرف الفاء والذان يخرجان من الشفتين فيكون خروج الحرف الأول بانفتاح الشفتين أما الحرف الثاني فيكون خروجه من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.
- كما نجد أن التلميذ في هذه الحصة يستطيع التمييز بين حرف الغين وحرف الخاء وهما حرفان لهما نفس المخرج وهو أدنى الحلق، وكذلك يستطيع التمييز بين "ال" الشمسية و"ال" القمرية.

يلي هذه الحصة حصة أحسن قراءتي وهي تهدف إلى:

- التمييز بين علامة الاستفهام وعلامة التعجب.
- التعرف على المدود.
- احترام علامات الوقف.
- التمييز بين "ال" الشمسية و"ال" القمرية.

وتهدف حصة الإنتاج الكتابي في هذا المقطع إلى:

- إنتاج مجموعة من الجمل والربط بينها بهدف إنتاج نص.
- معرفة كيفية الربط بين شطري الجملة.

2-6- المحور السادس: التغذية والصحة

النص الأول: فطور الصباح

من خلال قراءتنا لهذا النص يتجلى لنا أن محتواه يدور حول فطور الصباح وفائدته، حيث نادى الأم ابناها علي إلى تناول الفطور لكنه أخبرها بأنه ليس جائعا فقامت الأم بإخباره أن الفطور يساعده على الجد والنشاط طوال النهار ويمد جسمه بالطاقة، فدخل علي المطبخ وتناول فطوره ووعده أمه أنه لن يدع فطور الصباح بعد هذا اليوم.

من خلال تحليلنا لنص "فطور الصباح" نجده يحتوي على 65 كلمة سهلة وبسيطة ومشكولة شكلا تاما، كما أنها تتناسب والفئة العمرية للتلاميذ، يتبع هذا النص أنشطة متنوعة تتمثل في:

أكتشف وأميز: في هذا النشاط قدم للتلاميذ جملة مقتبسة من النص (فطور الصباح) وطلب منهم قراءتها وملاحظة التاء في نهاية الكلمة.

أحسن قراءتي: يتضمن هذا النشاط فقرة قصيرة مقتبسة من النص طلب من التلاميذ قراءتها قراءة مسترسلة.

أدرب على الإنتاج الكتابي: طلب من التلاميذ في هذا النشاط كتابة أربع جمل يتحدثون فيها عن آداب الطعام.

النص الثاني: صحتي في غذائي

يدور محتوى هذا النص حول الأكل الصحي، حيث استيقظت سعاد بألم في بطنها ووجع في رأسها فقالت لها أمها أن هذا الألم ناتج عن إكثارها من تناول الحلوى والمشروبات المحلاة

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

بالسكر، ثم نصحتها بالمحافظة على صحتها وذلك من خلال تناول الأغذية الغنية بالفيتامينات والمفيدة للجسم.

يتبين لنا من خلال تحليلنا للنص بأنه يهدف إلى نصح التلاميذ بالمحافظة على الأكل الصحي، بحيث وظّف في هذا النص مجموعة من المفردات عددها 70 مفردة، يلي هذا النص الأنشطة التالية

أكتشف وأميز: في هذا النشاط قدم للتلاميذ جملة مقتبسة من النص (صحتي في غذائي) وكذلك مجموعة من الكلمات وطلب منهم قراءة هذه الجملة والكلمات وملاحظة التاء في آخر الكلمة.

أحسن قراءتي: يتضمن هذا النشاط فقرة قصيرة مقدمة للتلاميذ بهدف قراءتها قراءة مسترسلة.

أدرب على الإنتاج الكتابي: في هذا النشاط طلب من التلاميذ إنشاء أربع جمل.

النص الثالث: أحافظ على صحة أسناني

من خلال قراءتنا لهذا النص يتبين لنا أن محتواه يدور حول زهاب منى إلى طبيب الأسنان وتقديمه لها مجموعة من النصائح وذلك للوقاية من التسوس وأمراض اللثة وذلك من خلال تنظيف أسنانها بالمعجون والفرشاة بعد كل وجبة، وتناول الغذاء المتوازن الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية.

يتبين لنا من خلال تحليلنا لهذا النص أنه نصا بسيطا يتكون من 70 كلمة بسيطة ومعبرة عن محتوى النص، كما يتبعه عدة أنشطة متنوعة وهي على النحو التالي:

أكتشف وأميز: يتضمن هذا النشاط جملة وكذلك مجموعة من الكلمات مقدمة للتلاميذ وطلب منهم قراءة هذه الجملة والكلمات وملاحظة التاء في نهاية الكلمة.

أحسن قراءتي: في هذا النشاط قدم للتلاميذ حوار بين المعلمة ومنى وطلب منهم قراءة هذا الحوار قراءة مسترسلة محترمين في ذلك علامات الوقف.

أُدرّب على الإنتاج الكتابي: في هذا النشاط طلب من التلاميذ كتابة أربع جمل يتحدثون فيها عن مراحل تنظيف الأسنان.

حوصلة المقطع:

يتبين لنا من خلال تحليلنا لنصوص المقطع السادس الموسوم بعنوان "التغذية والصحة" أنه يهدف إلى:

- التعرف على علامات الوقف التي تتضمنها النصوص.
- التعرف على التاء المربوطة والتاء المفتوحة والتمييز بينهما.
- تدريب التلاميذ على القراءة المسترسلة.
- تدريب التلاميذ على إنتاج جمل.

2-7- المحور السابع: التواصل

النص الأول: مفاجأة سارة

يتضح لنا من خلال قراءتنا لهذا النص أن محتواه يدور حول كتابة أحمد رسالة لصديقه أمين الذي تعرف عليه في المخيم الصيفي، حيث كان يتواصل معه عن طريق الهاتف فقط لكن في هذه المرة أراد أن يفاجئه برسالة لتهنئته بمناسبة عيد الطفولة والاطمئنان عليه وعلى أفراد أسرته متمنيا له المزيد من النجاح.

قسم نص مفاجأة سارة إلى ثلاث فقرات مشكولة شكلا تاما، تتضمن هذه الفقرات 70 كلمة تمتاز هذه الكلمات بالتنوع والبساطة يسهل على التلاميذ فهمها، يأتي بعد هذا النص مجموعة من الأنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: في هذا النشاط قدم للتلاميذ مجموعة من الجمل والكلمات التي تحتوي على همزة القطع وهمزة الوصل وطلب من التلاميذ قراءة الجمل والكلمات منتبهين لهزمة القطع والوصل.

أحسن قراءتي: يتضمن هذا النشاط فقرة قصيرة مقدمة للتلاميذ بهدف قراءتها قراءة مسترسلة منتبهين في هذه القراءة إلى علامات الوقف والهمزة.

أدرب على الإنتاج الكتابي: وضع في هذا النشاط مجموعة من الصور وطلب من التلاميذ التعبير عن كل صورة بجملة بهدف الحصول على نص حول مراحل كتابة الرسالة.

النص الثاني: حصتي المفضلة

يدور محتوى هذا النص حول حصة أحابي الأطفال والتي تقدم على شاشة التلفاز، وهي عبارة عن منافسة علمية بين فريق الورود وفريق البراعم، تبدأ هذه المسابقة بعرض أنشودة حذفت منها بعض الكلمات ثم يطلب من الفريقين البحث عنها والفريق الذي يكمل كلمات الأنشودة أولاً يكون هو الفائز.

وظفت في هذا النص 75 كلمة واضحة ومتنوعة يسهل على التلميذ قراءتها ويلي هذا النص الأنشطة التالية:

أكتشف وأميز: يحتوي هذا النشاط مجموعة من الجملة التي تتضمن حرف الكاف وحرف الباء وحرف اللام المتصلين ب"ال" حيث طلب من التلاميذ الانتباه إلى هذه الحروف المتصلة باللام عند قراءة الجمل.

أحسن قراءتي: يتضمن هذا النشاط فقرة قصيرة مقدمة للتلاميذ بهدف قراءتها قراءة مسترسلة منتبهين في هذه القراءة إلى علامات الوقف والحروف المتصلة باللام (الكاف والباء واللام)

أدرب على الإنتاج الكتابي: وضع في هذا النشاط ثلاث صور وطلب من التلاميذ التعبير عن كل صورة بجملة بهدف الحصول على نص حول حصة الأحوال الجوية.

النص الثالث: بحث في الانترنت

من خلال قراءتنا لهذا النص حول البحث في الانترنت حيث طلبت المعلمة من تلاميذها انجاز بحث حول حيوان الباندا، فطلب أحمد من أخوه الأكبر مساعدته في البحث فأخبره أن

يبحث في الانترنت فإنه يجد كل المعلومات التي يريد، شغل أحمد الحاسوب وكتب على لوحة المفاتيح كلمة باندا ونقر على زر الدخول فظهرت على الشاشة صورة لهذا الحيوان والمعلومات الخاصة به فقام أحمد بتسجيل هذه المعلومات على دفتريه.

قسم نص بحث في الأنترنت إلى ثلاث فقرات تتضمن 70 كلمة تتصف هذه الكلمات بالسهولة والبساطة، في الصفحة التي بعد النص وظفت فيها مجموعة من الأنشطة المتمثلة في:

أكتشف وأميز: قدم للتلاميذ في هذا النشاط ثلاث جمل فيها أسماء الإشارة المتمثلة في هذه وهذا وذلك وطلب منهم قراءة هذه الجمل منتبهين للمد غير المكتوب في هذا وهذه وذلك.

أحسن قراءتي: يحوي هذا النشاط فقرة قصيرة مقدمة للتلاميذ بهدف قراءتها قراءة مسترسلة منتبهين في هذه القراءة إلى علامات الوقف وللمد غير المكتوب.

أدرب على الإنتاج الكتابي: وضع في هذا النشاط ثلاث صور مرقمة وطلب من التلميذ التعبير كتابة عن مراحل إنجاز بحث في الأنترنت مستعينا بهذه الصور.

حوصلة المقطع:

يتضح لنا من خلال تحليلنا لنصوص هذا المقطع الموسوم بعنوان "التواصل" أنه يساعد التلاميذ على اكتساب نصيب من الرصيد اللغوي وذلك من خلال أنشطته المتنوعة، حيث نجد أن نشاط القراءة في هذا المقطع يهدف إلى:

- مساعدة التلاميذ على حسن الأداء.
- يلي هذا النشاط نشاط **أكتشف وأميز** والذي يهدف إلى:
- التمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل.
- معرفة كيفية الربط بين حرف الباء وحرف الكاف وحرف اللام مع "ال".
- التعرف على أسماء الإشارة.

أما فيما يخص نشاط **أحسن قراءتي** فنجدته يهدف إلى مجموعة من الأمور وهي:

- تدريب التلاميذ على القراءة المسترسلة.
 - الانتباه لهزمة القطع وهمزة الوصل أثناء القراءة والتمييز بينهما.
 - احترام علامات الوقف.
- كما نجد في هذا المقطع نشاط أدرّب على الإنتاج الكتابي الذي يعمل على:
- اكتساب التلاميذ القدرة على التعبير عن الصور كتابة.
 - معرفة كيفية الربط بين الجمل لإنتاج نص.
 - التدريب على ترتيب الجمل لإنشاء نص.

2-8- المحور الثامن: الموروث الحضاري

النص الأول: زيارة المتحف

يتجلى لنا من خلال قراءتنا لهذا النص أن محتواه يدور حول زيارة جمال للمتحف رفقة أبيه وأخته سعاد وتجوّلهم في قاعاته حيث شاهدوا فيه الآثار القديمة والأواني الفخارية وكذلك الملابس التقليدية والبطاقات الفنية التي تتضمن معلومات تعرف بالتراث الثمين والدعوة إلى المحافظة عليه.

يتبين لنا من خلال تحليلنا للنص بأنه يهدف إلى تعريف التلاميذ بتراثهم والدعوة إلى المحافظة عليه، بحيث وظف في هذا النص مجموعة من المفردات عددها 73 مفردة مشكولة شكلاً تاماً، يلي هذا النص الأنشطة التالية:

أكتشف وأميز: يتضمن هذا النشاط جملتين فيهما أسماء الوصل المتمثلة في الذي والتي وطلب فيه من التلاميذ قراءة الجملتين مع ضرورة التمييز بين الذي والتي.

أحسن قراءتي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط فقرة مقتبسة من النص (زيارة المتحف) وطلب منهم قراءتها منتبهين إلى علامات الوقف.

أُدرّب على الإنتاج الكتابي: طلب من التلميذ في هذا النشاط كتابة جملا مستعملا الواو فيها.

النص الثاني: الاحتفال بالعام الأمازيغي

يدور محتوى هذا النص حول جولة سعاد مع أمها في المحلات التجارية، وشراء ما يلزمها للاحتفال بالعام الأمازيغي الجديد، حيث بين لنا هذا النص كيفية الاحتفال بهذه المناسبة من إعداد أطباق تقليدية متنوعة وتجمع أفراد الأسرة حولها، وكذلك نثر الحلويات في أحضان الأطفال الصغار.

من خلال قراءتنا المتأنية للنص وتحليل مضامينه نجده نصا بسيطا يتكون من 60 كلمة بسيطة ومعبرة عن محتوى النص، كما يتبع هذا النص عدة أنشطة متنوعة وهي على النحو التالي:

أكتشف وأميز: يتضمن هذا النشاط جملتين فيهما أسماء الوصل المتمثلة في الذين واللواتي وطلب فيه من التلاميذ قراءة الجملتين مع ضرورة الانتباه إلى الذين واللواتي.

أحسن قراءتي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط فقرة مقتبسة من النص (الاحتفال بالعام الأمازيغي) وطلب منهم قراءتها قراءة مسترسلة.

أُدرّب على الإنتاج الكتابي: وضع في هذا النشاط للتلاميذ مجموعة من الجمل غير مكتملة وطلب منهم إتمامها.

النص الثالث: عيد الزَّربِيَّة

يتضح لنا من خلال قراءتنا لهذا النص أن محتواه يدور حول زيارة سعاد رفقة والديها لمدينة غرداية، حيث تزامنت زيارتهم مع العيد السنوي للزربية، وعند وصولهم لهذه المدينة وجدوها تعج بالمواطنين والسياح الذين قدموا إليها من كل مكان لمشاهدة ما يعرضه الحرفيون وقد تزينت بألوان زاهية حيث عرضت فيها الزرابي في كل ركن.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

من خلال ملاحظتنا لهذا النص نجده نصا بسيطا يتكون من 69 كلمة مع الشكل التام وهذا ما يساعد التلاميذ على فهمها يتبع هذا النص مجموعة من الأنشطة تتمثل في:

أكتشف وأميز: يتضمن هذا النشاط جملتين وظفت فيهما "ال" الشمسية و"ال" القمرية وطلب من التلاميذ تذكرهما والتمييز بينهما.

أحسن قراءتي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط فقرة مقتبسة من النص (عيد الزُّربية) وطلب منهم قراءتها قراءة مسترسلة.

أدرب على الإنتاج الكتابي: قدم للتلاميذ في هذا النشاط مجموعة من الأسئلة وطلب منهم تذكر النص والإجابة عنها كتابة.

حوصلة المقطع:

من خلال تحليلنا لهذا المقطع يتبين لنا أنه يساعد التلاميذ على التحصيل اللغوي من خلال أنشطته فنشاط القراءة هنا يعمل على:

• يساعد في اكتساب مفردات جديدة وبالتالي إثراء الرصيد اللغوي.

• التمييز بين الحرف والكلمة والجملة.

أما نشاط أكتشف وأميز فنجدته يهدف إلى:

• التعرف على الأسماء الموصولة المتمثلة في (الذي والتي والذين واللواتي) والتمييز بينهم قراءة.

• التمييز بين "ال" الشمسية و"ال" القمرية.

كما نجد أن نشاط أحسن قراءتي يعمل على تدريب التلاميذ على القراءة المسترسلة واحترام علامات الوقف.

أما نشاط أدرب على الإنتاج الكتابي فيسعى إلى:

• إنتاج جمل تتضمن واو العطف.

- الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص كتابةً.
- اكساب التلميذ القدرة على توظيف كلمات بهدف إتمام جمل.

حوصلة شاملة:

بعد تحليلنا لمقاطع كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي توصلنا إلى مايلي:

- من خلال هذه المقاطع يتعرف التلميذ على مختلف أشكال الحروف.
- يصبح لدى التلميذ القدرة على إنتاج جمل يحترم فيها قواعد رسم الحروف والكلمات ويحترم استقامة الخط على السطر.
- يقرأ النص ويقف عند الفاصلة.
- يثبت الحروف ويتعرف على بداية ونهاية كتابة الحرف داخل الكلمة.
- يحرس على الأبعاد والمسافة لكل حرف.
- يوظف التراكيب والظواهر المستهدفة.
- يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات متشابهة واستثمارها في وضعيات جديدة.
- التعبير عن الصور بالاعتماد على الأسئلة التوجيهية.
- يقرأ نصوصاً بسيطة قراءة سليمة ويفهمها.
- التمييز بين مختلف الحروف عن طريق الذاكرة البصرية برؤيته والذاكرة العضلية بكتابته.
- يوظف الروابط والصيغ المناسبة في إنتاجه الشفوي والكتابي.
- يجيب عن الأسئلة ويقدم أفكاراً أخرى استناداً إلى تصوراتهِ.
- التعرف على علامات الوقف التي تتضمنها النصوص واحترامها.

القدرة على استرجاع معلومات سابقة وتوظيفها.

خاتمة

خاتمة:

لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع في غاية الأهمية والذي حاولنا من خلاله معرفة مدى تأثير كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي على اكتساب التلاميذ للغة العربية الفصحى واستنادا إلى ما تطرقنا إليه في الجانب النظري والتطبيقي خلصنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ❖ كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي مقبول من الناحيتين الشكل والمضمون.
- ❖ للكتاب المدرسي دورٌ فعالٌ في تنمية الكفاءة اللغوية.
- ❖ لغة الكتاب تتناسب والفئة العمرية للتلميذ.
- ❖ ينمي كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع وذلك من خلال أنشطته المتنوعة.
- ❖ يسهم محتوى الكتاب المدرسي في إثراء المعجم اللغوي للتلميذ.
- ❖ موضوعات كتاب اللغة العربية مناسبة نسبيا مع مستوى التلميذ.
- ❖ يدرّب الكتاب المدرسي التلاميذ على ممارسة الأنشطة المتنوعة كالكتابة والقراءة.
- ❖ يعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في ترتيبه للحروف على مخارج الحروف، حيث يقدم الحروف ذات المخرج السهل على الحروف ذات المخرج الصعب لكي يسهل على التلاميذ معرفتها والتفريق بينها.
- ❖ يعمل كتاب اللغة العربية للسنة الثانية على تدريب التلاميذ على ملكة الحفظ وذلك من خلال المحفوظات المقدمة لهم.

نرجو أن يكون هذا العمل محققا للهدف الذي سعينا من أجله وهو إبراز أثر كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي على اكتساب اللغة العربية الفصحى، ونأمل أن نكون قد أضفنا الشيء اليسير في هذا الموضوع، والله هو الموفق في ذلك.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• الكتب العربية:

1. أديب عبد الله محمد النواسيه، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015.
2. أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي، دار المريخ، الرياض.
3. حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل، بغداد، ط1، 2007.
4. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
5. ابن خلدون، المقدمة، تح: عبد الواحد وافي، دار نهضة، مصر، 2014.
6. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
7. رحيم علي صالح، سماء تركي داخل، المنهج والكتاب المدرسي، دار كتب نور الحسن، بغداد، ط1، 2017.
8. زكي نجيب محمود، في فلسفة النقد، دار البلد، بيروت، ط2، 1983_1989.
9. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياي للنشر، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017.
10. السيد على شتا، علم الاجتماع اللغوي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 1996.
11. صالح شماع، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، دار العارف، مصر، 1955.
12. علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم حداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم مؤسسة شبان، الجامعة الإسكندرية، 2014.
13. عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجيا المعاصرة، إفريقيا الشرق، 2007.
14. عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ط1، 2001.

15. عبد العظيم عبد السلام، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريب، ط1، 2003.
16. عبد المحسن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1414هـ.
17. عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982.
18. علي بن محمد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: علي نجار، دار الكتابة المصرية، ط1، ج1.
19. علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط1.
20. علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار الفكر العربي، ط1، 1947.
21. عزيز حنا داوود وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة دار المعاني، الإسكندرية.
22. فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، دار شمس، 2014.
23. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ط1.
24. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: علي نجار، دار الكتابة المصرية، ط1، ج1.
25. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط1، 1998.
26. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002.

27. محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، مناهج والتربية مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2000.
28. مختار عبد الخالق، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، دار العلم والإيمان، الإسكندرية، ط1، 2008.
29. محمد محمود ساري حمانة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... أساليب... استراتيجيات)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012.
30. محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، القاهرة، 2008.
31. محمد بن أبي بكر بن عبد الله الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان.
32. محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، ج1، 1995.
33. ميخائيل إبراهيم أسعد، مالك سليمان، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الحمل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1982.
34. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2014.
35. محمد الصالح الحثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، 1999.
36. نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، ط1، 2003.
37. نشواني عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار الفرقان، 1986.
38. نسيمة ورد تكال وآخرون، كتابي في اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي، 2017/2018.

39. نبهان يحيى محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.

40. هنية بنت عبد الله بن السراج السعداوي، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لرياض الأطفال، دار مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ط1، 2005.

41. يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000.

• **الكتب المترجمة:**

42. نوم جومسكي، البنى النحوية، تر: يؤيل يوسف عزيز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987.

• **المجلات:**

43. بالقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 2015، 32.

44. حسان الجلالي، وحيد فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9، جامعة الوادي، ديسمبر، 2014.

45. علي القاسمي، الطفل واكتساب اللغة بين النظرية والتطبيق، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تزي وزو، العدد 4، 2011.

46. أبو القاسم سعيد، الكتاب المدرسي أهميته ركائزه ووضائفه، المجلة الدولية للبحث العلمي ودراسة الدكتوراه.



فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان.....	ت
مقدمة.....	ب
الفصل الأول أثر الوسائل التعليمية على الاكتساب اللغوي.....	5
1- الوسائل التعليمية:.....	6
1-1 أنواع الوسائل التعليمية:.....	6
1-1-1 الوسائل البصرية Visul aids :.....	6
1-1-2 الوسائل السمعية (Auditory Aids) :.....	11
1-1-3 الوسائل السمعية البصرية:.....	14
1-2 قواعد اختيار الوسائل التعليمية:.....	18
1-3 أهمية الوسائل التعليمية:.....	21
1-4 معوقات استخدام الوسائل التعليمية:.....	23
2- الاكتساب اللغوي:.....	24
2-1 مفهوم الاكتساب اللغوي:.....	24
2-1-1 تعريف اكتساب اللغة:.....	24
2-2 مراحل الاكتساب اللغوي:.....	25
2-2-1 مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات غير اللغوية:.....	25
2-2-1-1 فترة الصراخ والبكاء:.....	25
2-2-1-2 فترة المناغاة:.....	25

- 27..... 2-2-1-3- فترة التقليد والمحاكاة:
- 28..... 2-2-2- المرحلة اللغوية أو بداية الأصوات اللغوية:
- 28..... 2-2-2-1- مرحلة الكلمة الواحدة:
- 29..... 2-2-2-2- مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة:
- 30..... 2-3-3- آليات اكتساب اللغة:
- 30..... 2-3-1- القدرة على الكلام:
- 31..... 2-3-2- معرفة الكلام:
- 31..... 2-3-3- الإرادة في الكلام:
- 31..... 2-4-4- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة:
- 31..... 2-4-1- الوضع الصحي والحسي للفرد:
- 32..... 2-4-2- العوامل الأسرية:
- 32..... 2-4-3- الذكاء:
- 33..... 2-4-4- النضج:
- 33..... 2-4-5- جنس الطفل:
- 34..... 2-4-6- ثقافة الوالدين:
- 34..... خلاصة الفصل:
- 35..... **الفصل الثاني دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي**
- 36..... 1- دراسة وصفية (كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي)
- 36..... 1-1- دراسة الكتاب دراسة شكلية
- 38..... 1-2- دراسة الكتاب دراسة داخلية (مضمونا)
- 39..... 1-3- تحليل مقاطع الكتاب:

39	1-3-1- الوحدات التعليمية (النصوص)
44	1-3-2- المحفوظات
44	1-3-3- المشروع
	2- دراسة تطبيقية على النصوص المقررة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي "اللغة العربية"
45	
45	2-1- المحور الأول: الحياة المدرسية
49	2-2- المحور الثاني: العائلة
51	2-3- المحور الثالث: الحي والقرية
54	2-4- المحور الرابع: الرياضة والتسلية
57	2-5- المحور الخامس: البيئة والطبيعة
60	2-6- المحور السادس: التغذية والصحة
62	2-7- المحور السابع: التواصل
65	2-8- المحور الثامن: الموروث الحضاري
68	حوصلة شاملة:
71	خاتمة:
73	قائمة المصادر والمراجع:
78	فهرس الموضوعات
82	ملخص:

ملخص

ملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الوسائل التعليمية عامة والكتاب المدرسي خاصة على اكتساب التلميذ للغة العربية.

من خلال الوقوف على أهم عناصر المشكلة للبحث وإذ يجسد الكتاب المدرسي (كتابي في اللغة العربية) حقلا تعليميا وهو بذلك عبارة عن مدونة معرفية تمثل واقع التلميذ الاجتماعي من خلال النصوص التي يقدمها.

وقد تطلب هذا البحث دراسة تطبيقية على الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي بهدف الاطلاع على مختلف العناصر المساعدة في اكتساب التلميذ اللغة العربية، وقد توصلنا في الدراسة إلى أن الكتاب المدرسي دورا فعالا ومهماً في اكتساب التلميذ للغة العربية الفصحى وأنه الوسيلة الأنجع في إيصال العلوم والمعارف إلى التلاميذ، كما أن المادة اللغوية تسهم في إثراء المعجم اللغوي للتلميذ واكتسابه مهارات اللغة العربية وتنميتها.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، اكتساب اللغة، الكتاب المدرسي.

Summary:

This study aims to find out how effective general educational tools and the school textbook on the students' acquisition of the Arabic language through look into the main elements of the problem for this research. The Arabic book (...) is considered a vast educational field and it is considered as a source of knowledge representing the student's social reality through texts found in it.

This research has required a practical study on this second year of primary school book with the purpose of exploring different aiding elements in the student's Arabic language acquisition. Indeed, it was found that this book plays a major and an effective role in the acquisition of the standardized Arabic language and it is the most successful in terms of delivering necessary information to the learner. Additionally, this particular subject contributes in enriching students' vocabulary and acquiring Arabic skills and developing them.

Keywords: educational tools, Language Acquisition, School Textbook.